

التغيرات الادارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وآفاقها المستقبلية

للمدة (١٩٤٧ - ٢٠١٢)

أ.م.د. باسم محمد العزيز العثمان

م.د. سلمان مغامس محمود

المقدمة :

نظراً لالتامي وظائف المدينة وتعقدتها ، وتغير خريطتها المساحية والسكانية وما نجم عنها من تحولات في انماط توزيع السكان من حيث الحجم والكثافة ، وما ارتبط بذلك من مشكلات الضغط الكبير على المرافق والخدمات فيها ، يصبح من الضروري تخطيط وتصميم وتصنيف المدينة إلى أقسام تسهل للسلطة الادارية على السيطرة والاشراف والتنظيم وفق ما يعرف باسم المحلة السكنية والتي تعد جزءاً أساسياً يدخل في تشكيل اجزاء اكبر تتعاقب في تركيب المدينة مثل الحي او القطاع.

وقد خضعت المحلة السكنية الى تغيرات ادارية امتدت عبر سلسلة زمنية شهدت فيها الخريطة الادارية لمدينة البصرة تلك التغيرات والتي جاءت نتيجة للنمو السكاني والتوسع العمراني المصاحب له والذي رسم محاوراً واشكالاً واتجاهات للنمو تنتشر على مساحات اوسع من المدينة في ظل ما يرتسم امامها من محددات، فضلاً عن التنظيم الاداري والخدمي والتموي .

ومن الطبيعي ان تلك التغيرات قد تضمنت تغيير الحدود الادارية للمحلات او استحداث محلات اخرى او حذفها او دمجها او شطرها تبعاً للسياسات التي تتحكم في رسم الخريطة الادارية للمدينة .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في خضوع المحلة السكنية للخريطة الادارية لمدينة البصرة الى تغيرات بأنماطها المختلفة خلال سنوات المقارنة من الناحية الادارية او المساحية او السكانية مما كان لها تأثير على إعداد الخريطة الادارية لمدينة البصرة وانعكاساتها على السمات والخصائص السكانية والعمرانية لها .

هدف البحث :

مدينة البصرة ، بينما يخرج المبحث الثالث برؤية مستقبلية لخريطة مدينة البصرة الادارية .

المبحث الاول :

تعريف عام بالمحلة السكنية والمعايير العراقية

مفهوم المحلة السكنية ومعاييرها

تعد المفاهيم أهم ركن من أركان العلم لأنها تشكل مسار البحث وتوضح مناهجه وأهدافه، وبدون المفاهيم لا يمكن تشخيص المحتوى المعرفي لأي ظاهرة تتم دراستها . من هنا حظيت المفاهيم في كل زمان ومكان بأكثر قدر من الاهتمام .

وبلا شك فإن المحلة السكنية تتدرج ضمن صيغ ومخططات المدينة التي تؤخذ في الاعتبار عند محاولة تقسيمها تبعاً لنموها وما تضطلع به من فعاليات وظيفية مختلفة تغير من تركيبها لا بالمفردات وإنما في توزيعها ضمن الاطار المساحي للحيز الحضري المستثمر (١)، الامر الذي ينعكس على التقسيمات الإدارية للمدينة التي تتباين في مساحتها تبعاً لموقعها من المنطقة التجارية المركزية (CBD) ، ووزنها السكاني وأهميتها الوظيفية وعمرها الزمني . وبذلك فإن المحلة السكنية تتدرج ضمن الهرمية الاقليمية للمدينة التي تضم المحلة ، الحي ، القطاع ، وهذا التصنيف المكاني يتألف من نظم ذات ترتيب قائم على وظائف المكان (٢)،

يهدف البحث الى ملاحظة التغيرات الادارية للمحلة السكنية لمدينة البصرة بمتغيراتها المختلفة للسنوات (١٩٤٧ - ٢٠١٢) مع اعادة رسم خريطتها في ضوء التقسيمات المقترحة .

حدود منطقة الدراسة :

تناولت الدراسة مدينة البصرة مركز المحافظة خريطة (١) واكثر مدنها من حيث الحجم السكاني، فضلاً عن اهميتها الادارية والاقتصادية فهي ذات بعد تاريخي تنوعت فيها المحلات ما بين القدم والحداثة والتباين في حجمها . تتمثل حدود الدراسة بحدود مدينة البصرة وبمحلاتها السكنية (١٢٠) محلة ، وتبلغ مساحتها الفعلية (٩٦٣٣٩٨١٨ م^٢) إذ تقع ضمن الاحداثيات (٤٤ ° ٥٥ ' ٤٧ ° و ٥٠ ° ٥٢ ' ٤٧ °) شرقاً و (٤٠ ° ٢٦ ' ٣٠ ° و ٥٠ ° ٣٤ ') شمالاً .

هيكلية الدراسة :

في ضوء هدف الدراسة وما تم الحصول عليه من بيانات ذات علاقة بالموضوع امكن تقسيمها الى ثلاثة مباحث ، تناول الاول تعريف عام بالمحلة السكنية والمعايير العراقية ، اما الثاني فيعرض التطور التاريخي للمحلات السكنية وتغيراتها في

ببعضها بعلاقات اجتماعية كثيرة كالتعارف وتبادل الزيارات والحاجات والخدمات والقيام بأعمال مشتركة كالاكتفاءات وغيرها ، وأن عدد هذه العوائل ومساحة المنطقة التي تحتلها تتراوح من عدة عوائل الى بضعة مئات من العوائل في الميل المربع الواحد (٤) .

ونخلص من تلك التعاريف الى ان المحلة السكنية او الحي السكني وحدة مكانية جمعت مكونات مادية تتوافق في مساحتها مع تخطيط مرافقها وخدماتها ، بحيث ارتبطت اجتماعياً بتجمع سكاني شغل المكون المادي واعطاء الحياة والتي تمثل في أحد أقسام المدينة التي تتشكل من عدد من الوحدات ، وهي صفة اكتسبتها بحسب قرار اداري.

وفي الحقيقة ليست هناك حدود ومعايير قطعية تستخدم لتحديد المحلة السكنية كونها احد أعضاء المدينة الذي ينمو وفق مؤثرات تاريخية وبيئية وسكانية ووظيفية لا يمكن السيطرة عليها بقوانين تنظيمية ثابتة، وفي هذا تلتق مع المدينة في ابتعادها عن التطابق في اختيار المعايير والاسس بموضوع الاختلاف بينها وبين الريف والتي تنوعت ما بين المعيار الاداري ، والمظهر الخارجي ، والمعيار الوظيفي او الاقتصادي ، والمعيار الاجتماعي ، والمعيار الفلسفي ، والمعيار التاريخي،

والتي تتداخل في مدننا من خلال اعتمادها التقسيمات البلدية التي لم تضع فواصل سكانية بينها، إذ يطلق التسمية كيفما يشاء وبالأخص بين المحلة والحي ، وضمن مخططات المدينة وضعت معايير للحجم السكاني في العراق تختلف في حجمها الدنيا والعليا مع ما هو واقع من حجوم فعلية في مدينة البصرة وكما مثبت في جدول (١)*.

وبناءً على ذلك فليس بمخلٍ في مجال البحث أن نلتقط بعض مفاهيم المحلة السكنية ليُدرَك معناها بشكل يساعد على فهمها او تحديد مناسب لها . ومن هذا المنطلق فإنها تُعرف بأنها تجمع يضم عدداً من المساكن تنظم العلاقات بينها شبكة عضوية من المسالك والازقة بتراتب يعلو من الاقتراب من نقطة الجذب الرئيسة. او انها منظومة عضوية متكاملة ضمن المدينة الواحدة ولكل منها مسجدها وسوقها لسد الحاجات اليومية . أو هي بيئة عمرانية يعيش فيها عدد معين من الناس يشكلون وحدة اجتماعية وهذه الوحدة الاجتماعية تكون - الى حد معقول - مكتفية ذاتياً بقدر مقبول من الخدمات والمتاجر في داخلها وتتركز حول المدارس (٣).

وقد عرفها الدكتور عبدالله عطوي انها منطقة سكنية تضم مجموعة من العوائل التي ترتبط

والمعيار المركب^(٥). بل أن المدينة ومحلاتها تختلف حتى ضمن المعيار الواحد في التحديد .

فقد أضحى متغير حجم المحلة محل اختلافات واضحة بين الباحثين والمخططين ، ففي خطة مدينة شيكاغو سنة ١٩٤٢ كان المدى للمحلة السكنية بين (٤٠٠٠ - ١٢٠٠٠) نسمة، وفي خطة مدينة لندن سنة ١٩٤٤ كان الحجم بين (٦٠٠٠ - ١٠٠٠٠) نسمة ، وعبر بعض الباحثين عن الرغبة في محلات بحجم أصغر معتقدين بأن طبيعة المحلة بحاجة الى حجم صغير نسبياً عموماً (١٠٠٠) أسرة ولا تتعدى (١٥٠٠) أسرة . أما التقرير الصادر عن المعهد الامريكي للمهندسين المعماريين سنة ١٩٧٢ فقد أوصى بأن تكون وحدة النمو للتوسع الحضري المستقبلي للمحلة السكنية بحجم بين (٥٠٠ - ٣٠٠٠) وحدة سكنية يتراوح سكانها بين (١٧٠٠ - ١٠٠٠٠) نسمة^(٦) .

اما عند تطبيق المعايير الأنفة الذكر على المحلات السكنية في مدينة البصرة فيلاحظ بأنها تبتعد كثيراً عنها ، فقد تراوحت احجام محلاتها سنة ٢٠١٢ ما بين (١٢٠) نسمة كما في محلة (الاذاعة والمستشفى) لأصغر محلاتها و(٤٠٢٩١) نسمة في حي الحسين الاكبر بين المحلات والاحياء في المدينة .

وفي ضوء ذلك فربما كان من الأنسب تحديد الحد الأدنى لحجم المحلة السكنية بواسطة الحجم السكاني والمستويات الهيكلية والوظيفية القائمة فيها، ويتصاعد حجمها ومساحتها بحسب نظم ذات ترتيب قائم على وظائف المكان ومنظمة على هيئة هرمية بدلائل تتناوب مع بعضها البعض ، وهذا يتم من خلال التغيرات الادارية التي تتعرض لها المحلات من فترة لأخرى تبعاً لتراتبها التصاعدي .

وتمتاز المحلة السكنية بخصائص عدة حددها (بيريان بيرى) بالاتي :

١- حجم ومساحة المحلة السكنية (يرتبطان بالمدرسة الابتدائية) .

٢- ضرورة تمييز حدود المحلة .

٣- الحاجة الى مناطق مفتوحة لغرض الترفيه .

٤- أن يكون لها مركز مؤلف من منشآت مثل قاعة اجتماعات ، مكتبة، كنيسة

٥- تقع منطقتها التسويقية عند حافة المحلة .

٦- لها شبكتها الخاصة بها من الطرق الداخلية.

اما المعايير الواجب توافرها على مستوى المحلة فتتمثل بالحجم والبالغ (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠)

فقد تضخم بشكل كبير نتيجة تزايد السكان فيها لذلك أصبح لها أكثر من قلب نابض وهو تعدد المراكز التجارية ، وما ارتبط بزيادة الحجم وتنوع الوظائف التي تمارس فيها مما زاد من استعمالات الارض وتباين نسب هذا الاستعمال من مرحلة مورفولوجية الى اخرى مرت بها ، مما اسهم في توسع المحلات السكنية وتحديد مواضعها لفترة زمنية نتيجة سلوك ساكنيها في اتخاذ القرار او لمستوى الدخل للسكان.

لقد خضعت مدينة البصرة في ظل هذا التطور الى كثرة التغيير في الحدود الإدارية لمحلاتها ، والمتمثل بالإضافة أو الحذف أو التعديل.

وهذا الأمر يعد ظاهرة طبيعية فرضتها ظروف النمو السكاني والتوسع العمراني المصاحب له . وقد واكب ذلك ايضاً تغيرات في اسماء البعض من محلات المدينة خلال سنوات التعداد . وفي ضوء ملامح الانتشار السكاني والعمراني يمكن حصر التغيرات الادارية المصاحبة وبحسب سنوات التعداد:

اولاً - احصاء ١٩٤٧

لابد من الاشارة في البداية الى أن احصاء سنة ١٩٤٧ يعد اول احصاء سكاني شامل في العراق

نسمة ، روضة ، مدرسة ابتدائية ، ساحة لعب اطفال ، منطقة خضراء ، وخدمات تجارية تخدم سكان المحلة ، اما على مستوى الحي السكني فضلاً عما تحتاجه المحلة السكنية لابد من توفر مدرسة متوسطة واخرى ثانوية ومركز صحي ونادي رياضي وحدائق عامة وجامع ومركز تسوق ومركز شرطة ومكاتب للقطاع الخاص^(٧) . وهذه معايير لا يمكن ان نجدها فعلاً متوفرة بشكل متكامل في المحلة او الحي السكني في مدينة البصرة لطبيعة النمو العشوائي غير المخطط له .

المبحث الثاني :

التطور التاريخي للمحلات السكنية في مدينة البصرة

حسب مبدأ (النمو يولد النمو Growth Breeds Growth) فقد تخطت مدينة البصرة حدود موضعها الاول وتباينت واختلفت مفاصلها مكانياً وزمانياً بفضل ما تمتاز به من حيوية. ومن الطبيعي إن هذا النمو البطيء أو المتسارع يتبعه تعدد وتوسع في الوظائف التجارية والصناعية والخدمية والسكنية وغيرها ، مما يشير الى أن المدينة قد مرت بحراك لمراحل نموها المتزامن مع زيادة نموها السكاني والعمراني وتوسعها المساحي خلال تلك المراحل اما نمو المدينة نحو الاطراف

(٣٠٤) نسمة في محلة الخضر و(٩٢١) نسمة في محلة التحسينية ، وتتنوع هذه المحلات على مساحة تبلغ (٦٩٧٩٠٠ م^٢) اي بنسبة (٨,٣%) من جملة مساحة المدينة .

٢ - المحلات المتوسطة

ويضم هذا المستوى (١١) محلة سكنية ، اي ما نسبته (٣١,٤%) من جملة المحلات وتقع ضمن الفئة الحجمية (١٠٠٠ - ٢٤٩٩) نسمة وهي محلات الصبغة الكبيرة والعباسية و الباشا و الفرسى وأم البروم وكوت الحجاج والبلوش ومحلة (خفاجة وعبودة والبو صالح) وبريهه وسوق الدجاج (الصفاة) والسيمر، وتشكل هذه المحلات مجتمعة (١٩٠٢٠) نسمة ، أي بنسبة (١٨,٧%) من جملة سكان المدينة . وتدرج أحجامها ما بين (١٣٠٥) نسمة في محلة الصبغة الكبيرة كأدنى مستوى للحجم و(٢٣٧٩) نسمة كأعلى مستوى في محلة السيمر ، وتتنوع هذه المحلات على مساحة تبلغ (١٩١٦٩٤٧ م^٢) ، اي بنسبة (٢٢,٩%) من جملة مساحة المدينة.

٣ - المحلات الكبيرة

تتمثل في المحلات التي يبلغ مستواها الحجمي بين فئة (٢٥٠٠ - ٤٩٩٩) نسمة ، وتضم (٧)

بحسب المفهوم الديموغرافي. ففي محافظة (لواء) البصرة وضمن مدينة البصرة تحديداً تم تغطية (٣٥) محلة سكنية* ، إذ بلغ عدد سكانها (١٠١٥٩١) نسمة - كما ورد في الجدول (٢) و ملحق (١) والخريطة (٢) ، انتشروا على مساحة (٨٣٧٨٨٨٧ م^٢) ما يعادل (٨٣٨) هكتاراً وقد تراوحت أعداد السكان بين (٣٠٤) نسمة في محلة الخضر ، وبين (١٤٥٠١) نسمة في محلة الرباط الصغير . وفي ضوء هذا التباين في حجوم المحلات السكنية يمكن تصنيفها الى اربعة مستويات بحسب نصيبها من سكان المدينة ، وتبعاً لسمات المكان الذي تقع فيه تلك المحلات واستقطابها لتلك الاعداد من السكان. وهي كالاتي :

١ - المحلات الصغيرة

وهي أكثر المحلات انتشاراً تقل فيها أعداد السكان عن (١٠٠٠) نسمة ، ويبلغ عددها (١١) محلة سكنية اي ما نسبته (٣١,٤%) من جملة المحلات وتتمثل في محلات بستان قصب وعز الدين ويحيى زكريا والمجصة و ابو الحسن والتحسينية والصبغة الصغيرة ونظران والخضر والدوكيارد و جسر الملح، التي يبلغ جملة سكانها (٧١٠٥) نسمة ، اي بنسبة (٧%) من سكان المدينة ، وتتراوح احجام سكانها باستثناء محلة الدوكيارد الخالية من السكان ما بين

تبلغ (٣٨٠٣٣٥٠م^٢) اي بنسبة (٤٥,٤%) من جملة مساحة المدينة . ويلاحظ من التوزيع الجغرافي لهذه المحلات أنها تمثل نواة المدينة الشرقية، إذ أن مدينة البصرة تتكون من نواتين شرقية وغربية لموقعها من المدينة الاولى في العشار والآخرى في البصرة القديمة ذات التجمعات السكانية العالية التركز ، لذلك تأتي على رأس الهرم الحجمي للسكان مقارنةً بالمستويات الثلاثة السابقة .

ومن اللافت للنظر أن التصنيف بحسب المستويات السابقة قد أفرز حالة تظهر عدم وجود معايير واضحة لحجم المحلات السكنية، والدليل على ذلك هو تفاوت احجام المحلات السكنية ما بين (٣٠٤) نسمة في محلة الخضر وبين (١٤٥٠١) نسمة في محلة الرباط الصغير .

ثانياً - احصاء سنة ١٩٥٧

يمكن حصر التغيرات التي تناولها هذا الاحصاء مقارنةً بالسابق في اضافة ثلاث محلات سكنية هي الفيصلية والبراضعية والسراجي^(*) ، وبذلك اصبحت المدينة تضم (٣٧) محلة سكنية خريطة (٣) ، بلغ عدد سكانها (١٦١٨٩٧) نسمة ، اي بمعدل نمو سنوي بلغ (٤,٩%). ومن الطبيعي أن هذه الزيادة في السكان قد تبعها تغير في مساحة بعض الوحدات المفتوحة الى الجهات الفارغة

محلات سكنية ما نسبته (٢٠%) من محلات المدينة ، وهي محلات السيف والقبلة والمشرق والخليلية والساعي والكرزارة ومناوي باشا ، وقد جمعت هذه المحلات ما مجموعه (٢٤٤٨٧) نسمة، اي بنسبة (٢٤,١%) من جملة سكان المدينة ، وتراوحت أعداد سكانها بين (٢٦١٥) نسمة في محلة مناوي باشا وبين (٤٦٥٣) نسمة في محلة القبلة القديمة ، وتتنوع هذه المحلات على مساحة تبلغ (١٩٦٠٦٩٠م^٢) اي بنسبة (٢٣,٤%) من جملة مساحة المدينة .

٤ - المحلات الكبيرة جداً

تعد أقل المحلات عدداً إذ تضم (٦) محلات سكنية ما نسبته (١٧,٢%) من محلات المدينة وهذا امر مألوف في المدن إذ كلما زاد حجم المحلات قل عددها، إلا أنها أكبر حجماً وتقع ضمن الفئة الحجمية (أكثر من ٥٠٠٠) نسمة ، وتضم محلات القشلة والتيممية والرباط الصغير والرباط الكبير و العشار ومقام علي ، ويبلغ الحجم السكاني لهذه المحلات (٥٠٩٧٩) نسمة ، أي بنسبة (٥٠,٢%) من جملة سكان المدينة . وتفاوتت أعداد السكان في محلات هذا المستوى بين (٦٠٥٠) نسمة في العشار و (١٤٥٠١) نسمة في الرباط الصغير ، وتتنوع هذه المحلات على مساحة

(٢٠١٩٦٠٢م) أي بنسبة (٣,٨%) من جملة مساحة المدينة .

٢ - المحلات المتوسطة

تتمثل في المحلات التي تقع ضمن الفئة (١٠٠٠ - ٢٤٩٩) نسمة وتضم (١١) محلة سكنية ما نسبته (٢٨,٩%) من محلات المدينة ، هي محلات ابو الحسن ويحيى زكريا و التحسينية والباشا والصفاء وام البروم والفرسي والبلوش والصبخة الصغيرة والصبخة الكبيرة وكوت الحجاج . ومن الملاحظ ان هذه الفئة تضم (٧) محلات من احصاء ١٩٤٧ وضمن نفس الفئة وهي (الباشا والصفاء وام البروم والفرسي والبلوش والصبخة الكبيرة وكوت الحجاج) اما محلات (ابو الحسن ويحيى زكريا والتحسينية والصبخة الصغيرة) فأنها كانت ضمن الفئة الاولى في سنة ١٩٤٧ ، وارتفعت الى هذه الفئة في سنة ١٩٥٧ ، وهذا يكشف عن التوسع المساحي والسكاني الذي تعرضت له هذه الوحدات - وكما يظهر لاحقاً . وعلى العموم فأن وحدات هذه الفئة احتلت حجماً سكانياً يبلغ (١٨١١٨) نسمة ، اي بنسبة (١١%) من مجموع سكان المدينة ، ويتوزع سكان هذه الفئة على مساحة فعلية تبلغ (١٣١١٦٢٤م^٢) ، اي بنسبة (٩,٧%) .

وخاصةً الشمالية او الجنوبية من جدول العشار الذي يعد أحد محددات توسع بعض المحلات ، لذلك توسعت مساحة المدينة الفعلية لتضم (٢٠١٨٢١٣٨م^٢) اي ما يعادل (١٢١٨,٢) هكتاراً، ووفقا لهذا التوسع فقد ازدادت مساحة المدينة الفعلية (٣٨٠,٣) هكتاراً ، بمعدل نمو مساحي يتطابق مع النمو السكاني البالغ (٤,٩%) .

ومن الملاحظ أن النمو السكاني والعمراني ادى الى تباين في احجام الوحدات الادارية التي تصنف الى الاتي جدول (٢) وملحق (٢) وخريطة (٣) :

١ - المحلات الصغيرة

تحدد المحلات بأحجام سكانية تقل عن (١٠٠٠) نسمة وتضم (٧) محلات ما نسبته (١٨,٥%) من محلات المدينة ، هي الدوكيارد وعز الدين ونظران وبستان قصب وجسر الملح والخضر والمجصة ، وبذلك فقد تراجع عددها وحجمها مقارنةً بالتعداد السابق الذي يضم (١١) محلة ، وليبلغ حجمها (٣٥٣٠) نسمة ، أي بنسبة (٢,١%) من جملة سكان المدينة البالغ (١٦١٨٩٧) نسمة(**) وبذلك يتباين حجم محلاتها ما بين (٤١٣) نسمة كما في محلة عز الدين و(٩٤٨) نسمة في محلة الكزارة ، والتي تتوزع على مساحة تبلغ

٣ - المحلات الكبيرة

هي المحلات التي تقع حجوما السكانية بين فئة (٢٥٠٠ - ٤٩٩٩) نسمة ، وتتمثل في (٨) محلات هي السيمر و(خفاجة عبودة البوصالح) وبريهة والسيف والعباسية ومقام علي ومناوي باشا والخليلية ، وبذلك تشكل نسبة (٢٣,٧%) من جملة عدد المحلات. ومن المعلوم ان هذا التصنيف قد ارتفع في عدد وحداته عما كان عليه في سنة ١٩٤٧.

ومن الملاحظ أن هناك ثلاث وحدات حافظت على موقعها في الاحصاء السابق والحالي وهي (مناوي باشا والسيف والخليلية) ، اما محلات (خفاجة عبودة البوصالح) والسيمر وبريهة والعباسية فقد كانت ضمن الفئة السابقة في سنة ١٩٤٧، اما محلة مقام علي فكانت ضمن الفئة اللاحقة (الوحدات الكبيرة جداً) ولنفس السنة ومحلة السراجي وهي من المحلات المستحدثة لهذا التعداد بسبب توسع المدينة . ومما تجدر الاشارة اليه أن الوحدات الثمان بلغ حجمها السكاني (٢٧٢٥٤) نسمة ، اي بنسبة (١٨,٤%) من جملة سكان المدينة والتي تقع على مساحة (٢٥٩٦٩٠١ م^٢) ما يعادل (٢٥٩,٦) هكتار، اي بنسبة (٢٩,٢%) من مساحة المدينة الفعلية .

٤ - المحلات الكبيرة جداً

تقع هذه المحلات ضمن الفئة (اكثر من ٥٠٠٠ نسمة) ، وتضم (١١) محلة هي البراضعية والكزارة والعشار والساعي والمشرق والقبلة والقشلة والتميمية والرباط الصغير والرباط الكبير والفيصلية، وهي تشكل (٢٨,٩%) من جملة محلات المدينة . وبحسب هذا التصنيف فقد ازدادت خمس محلات مقارنةً بسنة ١٩٤٧ والبالغة ست محلات . الا انه وبحسب هذا الاحصاء فقد حافظت خمس محلات على موقعها خلال هذا التصنيف وعما هو في سنة ١٩٤٧ وهي العشار والرباط الصغير والربط الكبير والقشلة والتميمية ، اما محلات الكزارة والساعي والمشرق والقبلة فإنها انتقلت الى هذه الفئة خلال هذه التعداد ، أما محلتا البراضعية والفيصلية فأنهما محلتان جديدتان تم استحداثهما بين التعدادين ١٩٤٧ - ١٩٥٧.

وتشكل محلات هذه الفئة حجماً بلغ (١١٢٩٩٥) نسمة ، اي بنسبة (٦٨,٥%) من سكان المدينة ، اما مساحتها فأنها تبلغ (٧٧٥٤٠١١ م^٢) ما يعادل (٧٧٥,٤) هكتاراً ، اي بنسبة (٥٧,٣%) من مساحة المدينة ، وبذلك فإن هذه المحلات تشكل اكبر الفئات حجماً ومساحةً ، وهذا يعكس مركزية اغلب هذه المحلات .

ثالثاً - احصاء سنة ١٩٧٧

تتمثل في المحلات التي تقل اعداد سكانها عن (١٠٠٠) نسمة وتتمثل في (٧) محلات هي الرواسة والتأميم والمنطقة الصناعية والرافدين (الجمهورية) والدوكيارد والمحارب وسعد بن ابي وقاص ، وبذلك فإن تلك المحلات تشكل نسبة (٩,٧%) من جملة محلات المدينة . والتي تغطي (٣٤٧) هكتاراً ، أي بنسبة (٦%) (٥١٩٥) من جملة المساحة الفعلية ، وهي تُشغل (١٩٥) نسمة ، أي بنسبة (١,٢%) من جملة السكان .

٢ - المحلات المتوسطة

ويحصر هذا المستوى أعداد سكانه ما بين فئة (١٠٠٠ - ٢٤٩٩) نسمة ، وتضم (١٤) محلة وهي مقام علي و الخضر والقشلة و المفتية (الخریطلية) والضباط (المحاربين القدماء) والجزائر والزهراء وبريهة و ام البروم (الصالحية) والعشار (البجاري) والاصمعي القديم و الصبخة الصغيرة و رواسة الجمهورية والنجيبيية . وبذلك فإن تلك المحلات تشكل نسبة (١٩,٧%) من جملة المحلات، وهي تستقر على مساحة تبلغ (٧٨٥,٥) هكتاراً، اي ما نسبته (١٣,٦%) من مساحة المدينة ، ويتوزع على هذه المساحة (٢٦٥٠٣) نسمة ،اي بنسبة (٦,٢%) من السكان.

في ظل التوسع المساحي لمدينة البصرة سنة ١٩٧٧ والبالغ مساحتها (٥٧٦٧١١٥٦ م^٢) ، مقارنة بما كانت عليه مساحتها سنة ١٩٥٧ والبالغ (١٢١٨٢١٣٨ م^٢) وبذلك فإنها تشكل (٢١,١%) من مساحتها سنة ١٩٧٧ ، وبالتالي فقد شغلت محلات سكنية زاد عددها لتبلغ (٧٢) محلة (*) كما في الجدول (٢) والملحق (٢) والخریطة (٤) ، وبذلك زادت الى الضعف قياساً لسنة ١٩٥٧ ، فقد ظهرت محلات جديدة لتنتشر على المساحات غير المشغولة من المدينة التي تقع في اطرافها الشمالية والجنوبية والغربية ، او انشطرت محلات او دمجت محلات اخرى ، وبذلك فإن تلك المحلات قد نمت ليصبح حجمها السكاني (٤٢٦٤٠٤) نسمة، اي بمعدل (٥٩٢٢) نسمة لكل محلة ، وبهذا الحجم فإن النمو السكاني بلغ (٤,٩%) للمدة ١٩٥٧ - ١٩٧٧ وفي هذا تطابق لما كان عليه النمو خلال المدة ١٩٤٧ - ١٩٥٧ ، ومن الطبيعي أن هناك تبايناً في حجم المحلات تراوحت ما بين (١٠٧) نسمة كما في محلة الرواسة و (٣٤٤٩٧) نسمة في محلة الجمهورية (الفيصلية سابقاً) وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف المحلات السكنية الى الاتي :

١ - المحلات الصغيرة

٣ - المحلات الكبيرة

جراء الامتدادات الغربية والشمالية للمدينة ، والتي ظهرت اغلبها في ظل خطط تنموية سابقة ادت الى توزيع الاراضي ضمن التصميم الاساسي للمدينة او بيعها بأسعار زهيدة ، وما تبعها من تحركات سكانية مما يفسر الارتفاع السكاني في معظم المحلات المذكورة ، في ظل ما امتازت به من توسع مساحاتها .

رابعاً - احصاء سنة ١٩٩٧

صنفت المدينة بحسب هذا التعداد الى (٧٤) محلة جمعت (٦٨٥٨٨٠) نسمة ، توزعت على مساحة فعلية بلغت (٧٦٤٥٩٢٩٤ م^٢) ما يعادل (٧٦٤٥,٩) هكتاراً كما في الجدول (٢) والخريطة (٥) ، والتي تشكل (٣٩,٤%) من مساحة المدينة الكلية والبالغة (١٩٤٠٠) هكتاراً، وبذلك فإن كلا المساحتين الكلية او الفعلية المشغولة قد زادت في هذا الاحصاء على حساب اطراف المدينة التي ادخلت ضمن التصميم الاساسي . وتتباين أحجام المحلات السكنية ما بين (٧٣٤)* نسمة كما في محلة الصالحية ، و(٢٩٢٣٥) نسمة كما في محلة الجمهورية . وفي ضوء ذلك يمكن تصنيف محلات المدينة كما في الملحق (٣) الى الاتي :

تضم (٢٠) محلة تتراوح احجامها ما بين (٢٥٠٠ - ٤٩٩٩) نسمة ، وهي ميناء المعقل والصبغة الكبيرة والخندق والبكر والساعي والتحسينية والكندي والصفاء والسعودية والكرارة والحكيمية (الرافدين) ونظران والموفقيو ومناوي لجم والسكك والهادي الثالثة والجبيلة (المسفن) والرسالة والفرسي والخليج العربي وبذلك فأنها تحتل نسبة (٢٦,٨%) من جملة محلات المدينة ، فقد ارتفعت عن مثيلاتها في احصاء ١٩٥٧ باثنتي عشر محلة، تتوزع على مساحة تبلغ (١٩٧٨٨٢٨٢ م^٢) ما يعادل (١٩٧٨,٨) هكتاراً، اي بنسبة (٣٤,٣%) من مساحة المدينة وهي تضم (٧٢٤١٤) نسمة، ما نسبته (١٧%) من سكان المدينة .

٤ - المحلات الكبيرة جداً

هي المحلات التي تزيد أحجامها عن (٥٠٠٠) نسمة ، وتشمل (٣١) محلة اي بنسبة (٤٣,٦%) من جملة محلات المدينة ، وتتوزع على مساحة تشغل (٢٦٥٥٦٣٦٧ م^٢) او (٢٦٥٥,٦) هكتاراً ، اي بنسبة (٤٦,١%) من مساحة المدينة ، وبلغ سكانها (٣٢٢٢٩٢) نسمة، اي بنسبة (٧٥,٦%) من سكان المدينة ، وبذلك فإن تلك المحلات تحتل المرتبة الاولى حجماً ومساحةً من

١ - المحلات الصغيرة

تضم (٣) محلات سكنية ما نسبته (٤,١%) من محلات المدينة وتقع ضمن الفئة (أقل من ١٠٠٠) نسمة ، وهي محلات كازينو لبنان وميناء المعقل والصالحية ، وقد جمعت حجماً سكانياً يبلغ (٧٣٤) نسمة ، ما يعادل (٠,١%) من سكان المدينة والذي ضم محلة الصالحية فقط دون المحلتين الاولى والثانية وذلك لخلوهما من السكان ، تتوزع هذه المحلات على مساحة تبلغ (٢٢٣٣١٥٢ م^٢) ، أي بنسبة (٢,٩%) من جملة مساحة المدينة .ومن الملاحظ أن أعداد هذا التصنيف قد انخفض مقارنة بالإحصاء السابق في ظل ارتفاع احجام المحلات للتصنيف اللاحقة .

٢ - المحلات المتوسطة

يندرج ضمن هذا التصنيف (٦) محلات ، ما نسبته (٨,١%) من محلات المدينة ، وهي مقام علي و القشلة و العشار (البجاري) والكندي و الاصدقاء و خالد (النجيبية) . ويحمل هذا التصنيف معياراً يبلغ (١٠٠٠ - ٢٤٩٩) نسمة، وبذلك فقد انخفض رصيده من المحلات مقارنةً بسنة ١٩٧٧ والبالغ (١٤) محلة . وتضم (١٠٣٧٢) نسمة، أي بنسبة (١,٥%) من جملة سكان المدينة. ويتراوح احجام هذه المحلات ما بين (١٠٠٩) نسمة كما في

محلة مقام علي و (٢٤٩١) نسمة في محلة خالد (النجيبية)، تتوزع على مساحة تبلغ (٣٨٠٩٢٥٣ م^٢) أي بنسبة (٥%) من جملة مساحة المدينة .

٣ - المحلات الكبيرة

تضم (١٤) محلة تقع ضمن الفئة (٢٥٠٠ - ٤٩٩٩) نسمة ، وهي محلات الدوكيارد و طارق و الزهور (السعودية) و الساعي و عمان و المهندسين و سعد و (الخضر والتحسينية) و المهلب (الصناعية القديمة) و القبلة القديمة و التأميم و رافدين الجمهورية و الرباط الصغير و اسكان الفاو . والتي تحتل ما نسبته (١٨,٩%) من المحلات في مدينة البصرة ، وتضم (٤٩٧٣٠) نسمة أي بنسبة (٧,٢%) من جملة سكان المدينة ، وتتراوح احجامها ما بين (٢٥٣٥ الى ٤٨٥٠) نسمة بين محلاتي الدوكيارد واسكان الفاو ، والتي تتوزع على مساحة تبلغ (١٠٣٨٣١٠٧ م^٢) ، أي بنسبة (١٣,٦%) من جملة مساحة المدينة .

٤ - المحلات الكبيرة جداً

يحتل هذا التصنيف اكبر عددٍ من المحلات والبالغ (٥١) محلة، أي بنسبة (٦٨,٩%) من مجموع المحلات ، واكبر حجماً إذ جمع

اي ما يعادل (٩٦٣٣) هكتاراً والتي تشكل (٤٥,٩%) من مساحة المدينة الكلية والبالغة (٢١٠٠٠) هكتاراً من جراء النمو السكاني في الجهات الجنوبية والغربية وهي مجال توسع المدينة.

وعند النظر للجدول (٢) والملحق (٤) والخريطة (٦) يظهر أن المحلات قد تباينت في حجمها ومساحتها التي تراوحت ما بين (١٠٤٣٢٣ م^٢) في محطة الاحرار و(٥٨٧٢٤٩٢ م^٢) كما في محطة مناوي لجم ، والتي تعادل (٥,٦) اضعاف مساحة محطة الاحرار . اما بحسب الحجم السكاني فيمكن تصنيف المحلات الى اربعة مستويات وهي كالآتي:

١ - المحلات الصغيرة

تقع هذه المحلات ضمن الفئة (أقل من ١٠٠٠) نسمة وتضم (٨) محلات سكنية ما نسبته (٧,٥%) من محلات المدينة ، وهي محلات الجمعيات /٣ و(الاذاعة والمستشفى) و الميثاق/٣ و الميثاق/٤ و ياسين خريط /٢ و السكك/٢ و ياسين خريط /١ و الشرطة الجديدة ، وتشغل هذه المحلات حجماً سكانياً يبلغ (٢٧٨٢) نسمة، اي بنسبة (٠,٣%) من جملة السكان ، ويتراوح حجم المحلات ما بين (١٠٦) نسمة كما في محطة (الاذاعة والمستشفى) و (٧٥٩) نسمة في محطة الميثاق/٤ ، وتتوزع على مساحة تبلغ

(٦٢٥٠٤٤) نسمة، اي ما يعادل (٩١,١%) من سكان المدينة ، وتقع حجوم المحلات ضمن الفئة (اكثر من ٥٠٠٠) نسمة ، فهي تتراوح ما بين محطة الكرامة (السكك) والتي تشكل اصغر المحلات ضمن الفئة وبحجم (٥٠١٣) نسمة ، ومحطة الجمهورية اكبر محلات المدينة ذات الحجم (٢٩٢٣٥) نسمة ، وتتوزع محلات الفئة على مساحة فعلية بلغت (٦٠٠٣٧٨٢ م^٢) (٦٠٠٣,٣) هكتاراً اي ما نسبته (٧٨,٥%) من مساحة المدينة الفعلية .

خامساً - تقدير سنة ٢٠١٢

بحسب نتائج المسح الذي اجري قبل عمليات التعداد الذي كان مقرراً له سنة ٢٠٠٩، قسمت المدينة الى (١٤٩) محطة سكنية من قبل مديرية احصاء البصرة ، جمعت المحلات المأهولة وغير المأهولة في اطراف المدينة ، والمحلات السكنية المخطط لها مستقبلاً مما دفع الباحثان الى التعامل مع المحلات السكنية المشغولة فعلاً والبالغ عددها (١٢٠) محطة . وقد جاءت المدينة بعدد من المحلات يفوق ما كان سائداً سنة ١٩٩٧ والمتضمن (٧٤) محطة ، وبهذا فقد اضيفت (٤٦) محطة نتيجة لتقسيم المحلات السابقة ، او نتيجة التوسع المساحي للمدينة والبالغ (٩٦٣٣٩٨١٨ م^٢)

(٢٥٦٢٥٨٣م^٢)، أي بنسبة (٦,٨%) من جملة مساحة المدينة .

٢ - المحلات المتوسطة

تندرج ضمن الفئة (١٠٠٠ - ٢٤٩٩) نسمة وتضم (٦) محلات ما نسبته (٦,٧%) من محلات المدينة وهي الربيع/١ و الرشيد/٦ و (الداكير العشار) و الربيع/٤ و العشار و الخليج/٢ ، ويبلغ عدد سكانها (٩٥٣٠) نسمة، اي بنسبة (١,٨%) من جملة سكان المدينة ، وتتراوح احجامها ما بين (١٠١٠) نسمة ، في محلة الخليج/٢، و (٢٤٦١) نسمة في محلة العشار ، تتوزع على مساحة تبلغ (٣٨٥٥٠٧٢م^٢)، أي بنسبة (٧,٦%) من جملة مساحة المدينة .

٣ - المحلات الكبيرة

وتضم (٢٧) محلة سكنية ما نسبته (٢٢,٥%) من محلات المدينة ، وتصنف ضمن الفئة (٢٥٠٠ - ٤٩٩٩) نسمة وتضم حجماً سكانياً يبلغ (١٠١٧٩٠) نسمة، اي بنسبة (٩,٩%) من جملة سكان المدينة ، وتتراوح احجامها ما بين (٢٥٠٨) نسمة في محلة الاكاديمية ، و (٤٩١٢) نسمة في محلة الفيحاء (المطيحة) ، تتوزع على مساحة تبلغ

(٢٣٩٨٢٥٢٤م^٢) أي بنسبة (٢٢,١%) من جملة مساحة المدينة.

٤ - المحلات الكبيرة جداً

تقع حجوم محلاتها ضمن الفئة () اكثر من (٥٠٠٠) نسمة ، وهي الفئة الاكثر في عدد محلاتها والبالغة (٧٩) محلة، اي ما نسبته (٦٣,٣%) من محلات المدينة ، وتضم حجماً سكانياً يبلغ (٩٩٧١٢١) نسمة، اي بنسبة (٨٨%) من جملة سكان المدينة ، ويتراوح حجم المحلات ما بين (٥٣٩٩) نسمة وهي اصغر حجماً للمحلة السكنية ضمن الفئة كما في محلة الجهاد الجديد، واكبر محلة سكنية حجماً في المدينة والبالغة (٣٩٢٨١) نسمة وهي محلة الحسين /١ ، تتوزع هذه المحلات على مساحة تبلغ (٦٢٨٣٩٦٣٩م^٢) ، أي بنسبة (٦٣,٥%) من جملة مساحة المدينة .

المبحث الثالث :

رؤية مستقبلية لخريطة مدينة البصرة الادارية

لاشك أن الخريطة الادارية المعاصرة لمدينة البصرة تعكس بدرجات متفاوتة جملة التغيرات الديموغرافية والعمرانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية المصاحبة للفترات الزمنية التي مرت بها المدينة . ومن ثم فإن التنظيم المكاني

على مساحة تبلغ (٢٧٦٤٥٢٩٤ م^٢) ، أي بزيادة سنوية تبلغ (٣٨,٢%) يصل عدد سكانها (٦٨٥٨٨٠) نسمة ، أي بمعدل نمو يبلغ (٤%) للمدة ١٩٧٧ - ١٩٩٧ .

وتنامت مدينة البصرة بعدد محلاتها ومساحتها وسكانها في سنة ٢٠١٢ لتبلغ (١٢٠) محلة سكنية ، توزعت على مساحة تبلغ (٩٦٣٣٩٨١٨ م^٢) ، أي بزيادة سنوية تبلغ (٢٦%) ، تضم (١١١١٢٢٣) نسمة ، أي بمعدل نمو يبلغ (٢,٢%) للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٢ .

اما المحلات السكنية فقد تباينت هي الاخرى في مساحاتها خلال سنوات المقارنة ، وترتب على ذلك تضخم بعض المحلات في أحجامها السكانية في ظل دوران المدينة خلال تلك السنوات في دائرة التغير السكاني الناجم عن الزيادة الطبيعية ، وعن عملية انتقال السكان من الوحدات الادارية للمحافظة أو من المحافظات أو الدول المجاورة ، والتي اسهمت في زيادة الطلب على الاراضي لتعميرها سواء بطريقة قانونية أو عشوائية مع ما ارتبط بهؤلاء السكان من العديد من المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكيات الموروثة والرغبات الذاتية بالشكل الذي يعوق تطور المدينة وتميمتها .

لمحلات المدينة يتأثر بالسلوك المكاني الانساني وذلك من خلال الإدراك المتباين للبشر وتأثير ذلك على الترتيب المكاني في المدينة^(٨) .

ووفقاً لتلك المتغيرات التي ارتبطت بخصائص التوزيع السكاني وتجمعاتها ، فقد جاءت تغيرات الخريطة الادارية للمدينة استجابة لها والتي شملت تغييرها من (٣٥) محلة سكنية في تعداد ١٩٤٧ توزعت على مساحة المدينة البالغة (٨٣٧٨٨٨٧ م^٢) كما توضحها أرقام الجدول (٢) لتضم (١٠١٥٩١ نسمة) ، الى (٣٧) محلة سكنية في تعداد ١٩٥٧ ولتنتشر على مساحة اوسع تبلغ (١٢١٨٢١٣٨ م^٢) ، أي بزيادة تبلغ (٦١,٥%) وتستوعب (١٦١٨٩٧ نسمة) ، اي بمعدل نمو يبلغ (٥,٦%) للمدة ١٩٤٧ - ١٩٥٧ . وفي تعداد ١٩٧٧ امتدت المدينة على مساحة بلغت (٥٧٦٧١١٥٦ م^٢) ، اي بزيادة تبلغ (٣٠٨,٦%) ولتستأثر بعدد مضاعف للمحلات السكنية والبالغة (٧٢) محلة مقارنة بسنة ١٩٥٧ والبالغ (٣٧) محلة ، مع ارتفاع حجم المدينة ليصل الى (٤٢٦٤٠٤) نسمة ، أي بمعدل نمو يبلغ (٤,٨%) للمدة من ١٩٥٧ - ١٩٧٧ .

اما في تعداد ١٩٩٧ فقد تزايدت أعداد المحلات السكنية لتبلغ (٧٤) محلة سكنية توزعت

ويقودنا هذا الوضع الى محاولة التعرف على كيفية الحد من هذا النمو غير المتوازن للمدينة سواء بامتداداتها المساحية او بنموها الحضري ، وما ارتبط به من تغيرات ادارية متسارعة سوف تعجز مكانياً عن ملاحقة تلك التغيرات.

وفي ظل المحددات الطبيعية والبشرية الخارجية والداخلية والتي تقع في بعض اطراف المدينة (شط العرب ، نهر السراجي ، نهر الكرمة ، شط البصرة) او ضمن استعمالات الاراضي الداخلية (مجموعة الشوارع الرئيسية وسكة الحديد والجدول الداخلية كالخورة والعشار والخندق والرباط والمقل) ، مما اوجد نسيجاً غير متجانسٍ من المحلات والاحياء في المدينة تختلف في سماتها الحجمية والمساحية عن المعايير المعتمدة في تحديد حجم المحلة او الحي.

وبذلك فإن عدد المحلات السكنية الواجب توفرها في المدينة بحسب المعيار المعتمد يبلغ (٣٢٨) محلة سكنية وكما يظهر من الجدول (٣) بينما التقسيم البلدي اوجد (١٢٠) محلة سكنية، وهذا لا يتفق مع طبيعة المدينة ومورفولوجيتها التي نشأت حسب مورثاً تاريخياً ارتبط بالجانب الطبيعي ، وفي ضوء الحجم السكاني للمدينة والبالغ (١١١١٢٢٣) نسمة لسنة ٢٠١٢ يجب تقسيمها الى (٨٢) حياً

سكنياً يتراوح حجم السكان فيها من (٩٦٠٠ - ١٤٤٠٠) نسمة . وبالنظر لطبيعة المحلات السكنية القديمة المتكتلة والتي لا يمكن تقسيمها سكانياً، ولوجود الجداول الداخلية والشوارع الرئيسية التي لها قوة الفصل بين الاحياء السكنية ، فإن تطبيق المعدل للحجم الفعلي ظهر تفوقه على المعيار المعتمد لذلك فإن المدينة تتكون عند تطبيقه من (٣٠) حياً سكنياً بحجم يفوق المعيار وبمعدل (٣٢٨١٤) نسمة ، لذا ارتأى الباحثان ايجاد تقسيماً للمدينة يتوافق مع جملة المحددات اعلاه والحجوم السكانية والمساحية الفعلية وذلك باعتماد الحي السكني كوحدة قياس للتقسيمات الادارية المقترحة في المدينة ، وهذا يتلأم مع مكونات المدينة ويوفر فرص خدمية اكثر لخدمة سكانها لعدم تشتت الجهود الخدمية وتحقيق المركزية بعد التوسع في خدمات النقل الحضري ، إذ لم تعد المعايير القديمة ملائمة للمدن في الوقت الحاضر .

لذا جاء التقسيم الفعلي للأحياء بشكل لا يتفق مع التقسيم المعياري مما أوجد تقسيماً آخر يتضمن (٥٠) حياً ، وهذا يتوافق مع طبيعة المدينة وامتدادها المساحي . بالرغم من ان ذلك لا يخلو من عوائق وصعوبات جمّة ، وبالأخص في تحديد الاحياء القديمة ذات المواقع المركزية للمدينة والتي

تحتل مساحات صغيرة ، لذلك تم دمج بعضها لكي يتوافق مع المعيار ، او الحديثة ذات المساحات الواسعة وبواقع الكثافة العالية كما يوضحها الجدول (٤) و الخريطة (٧) ، وفي ضوءها يمكن تميز الاحياء السكنية في مدينة البصرة وفق المتغيرات السكانية والمساحية و الكثافة .

١- التوزيع السكاني

تدرجت أحياء المدينة بين مستوى (١١٠٨٥) نسمة في حي الأكاديمية والعسكريين شمال المدينة الى مستوى (٣٥٦٩٣) نسمة في حي الحسين / ١/ غرب المدينة ، والاثنان يقعان في اطراف المدينة ، مما يظهر ان التباين الحجمي للأحياء لا يأخذ قاعدة التدرج للكثافة السكانية من المركز الى الاطراف . وان المعدل العام لحجم الحي السكني في المدينة يجب ان يكون (١٩٦٨٨) نسمة ، لذ يظهر ان هناك (٣١) حياً ما نسبته (٦٢%) من الاحياء دون المعدل و(١٩) حياً فوق المعدل وهذا يكشف عدم التجانس لحجم السكان بين الاحياء.

٢ - التوزيع المساحي

تتباين أحياء مدينة البصرة في مساحاتها فهي تتراوح بين حي الهادي أصغر الاحياء مساحةً والبالغ (٣٨٣٧٨٩م^٢) ، وحي مناوي لجم (٦٠٦٢٦٦٠م^٢)

أكبرها مساحةً ، في حين يبلغ معدل مساحة الحي (١٩٢٦٧٩٦م^٢)، مما يظهر من الجدول (٤) أن هناك (٣١) حياً سكنياً دون معدل مساحة الحي وهذا ما يشكل (٦٢%) من المجموع وما تبقى من الاحياء فهي فوق المعدل ، مما لا يوجد تطابقاً بين الاحياء سكاناً ومساحةً. أن تباين مساحة الاحياء يعد امراً طبيعياً لنمو المدينة وتطورها التاريخي بين العشوائية والتخطيط ، لذا تظهر الاحياء ذات المساحة الكبيرة في اطراف المدينة كأحياء مناوي لجم والأكاديمية والعسكريين والبلديات وخالد والسكك ، في حين اتخذت الاحياء ذات المساحة الاصغر موقعاً مركزياً في المدينة وذات حجم سكاني موروث، وتدرجت بقية الاحياء بينهما .

٣- الكثافة السكانية

ارتبطت الكثافة السكانية بمتغيري السكان والمساحة ، لذا جاءت احياء الاكاديمية والعسكريين ومناوي لجم وخالد باقل المعدلات إذ بلغت (٧,١ و ٨,٩ و ١٠,١) نسمة / دونم وهي احياء ذات مساحة كبيرة ، في حين جاء حي الهادي بالمرتبة الاولى من حيث الكثافة السكانية إذ بلغت الكثافة (١٢٤,٧) نسمة / دونم ، لذلك جاء بالمرتبة الاولى من حيث صغر المساحة بين الاحياء وبالمرتبة (١٥) من حيث الحجم السكاني مما اعطاه

يشير الى وجود استقطابية حضرية الى المدينة تتوافق مع اهميتها الادارية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والخدمية .

٢- عدم توافق المعايير المطروحة من الباحثين والمخططين مع معايير المحلات السكنية في المدينة والتي تباعد عنها كثيراً في ظل الشخصية المساحية والسكانية للمدينة .

٣- اظهرت نتائج التحليل عن وجود جملة محددات داخلية وخارجية كان لها تأثير في عدم توسع المدينة الى بعض الجهات ، او عدم امكانية دمج بعض المحلات مع بعضها ، او امتداداتها ، وبذلك فقد كانت تلك نقطة التوقف cut off point أمامها .

٤- كان للمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلوكيات الموروثة ارتباط بالكثافة السكانية العالية في العديد من المحلات السكنية ، الامر الذي تطلب استحداث العديد منها او دمجها او انشطارها . وهذه الصورة تكررت خلال مراحل التوسع المساحي للمدينة .

٥- هيمنة أحجام المحلات السكنية الكبيرة والكبيرة جداً على الامتداد المساحي للمدينة خلال

الكثافة السكانية العالية ، يليه حي الجمهورية بكثافة بلغت (٧٧,٢) نسمة / دونم لكونه من الاحياء القديمة ذات المساكن الصغيرة والتي لا تتجاوز (٩٠م^٢) وهي مخططة منذ خمسينات القرن الماضي (القرن العشرين) مما جعلها مكتظة سكانياً . وهذا ما يظهره الجدول (٥) والخريطة (٨) والذان كشفان بان هناك اربع فئات تمثل الكثافة السكانية تتدرج بالانخفاض بين احياء المدينة إذ يبلغ معدل المدينة (٢٨,٨) نسمة / دونم ، ويوجد (٢١) حياً دون المعدل بنسبة (٤٢%) من الاحياء ، وقد جمعت (٣٨٧٥٨٣) نسمة ، اي ما نسبته (٣٤%) من السكان ، وبمساحة بلغت (٥٥٤٤٩٣٩٥م^٢)، إي ما نسبته (٥٧,٦%) من المساحة الكلية للمدينة ، مما يظهر عدم التوافق بين التوزيع السكاني والمساحي للأحياء وهذا امر طبيعي في المدن وبالأخص مدينة البصرة .

خاتمة

اهتمت الدراسة بموضوع المحلة السكنية في مدينة البصرة وتغيراتها الادارية ، وقد برزت من خلال التحليل النتائج الأتية:

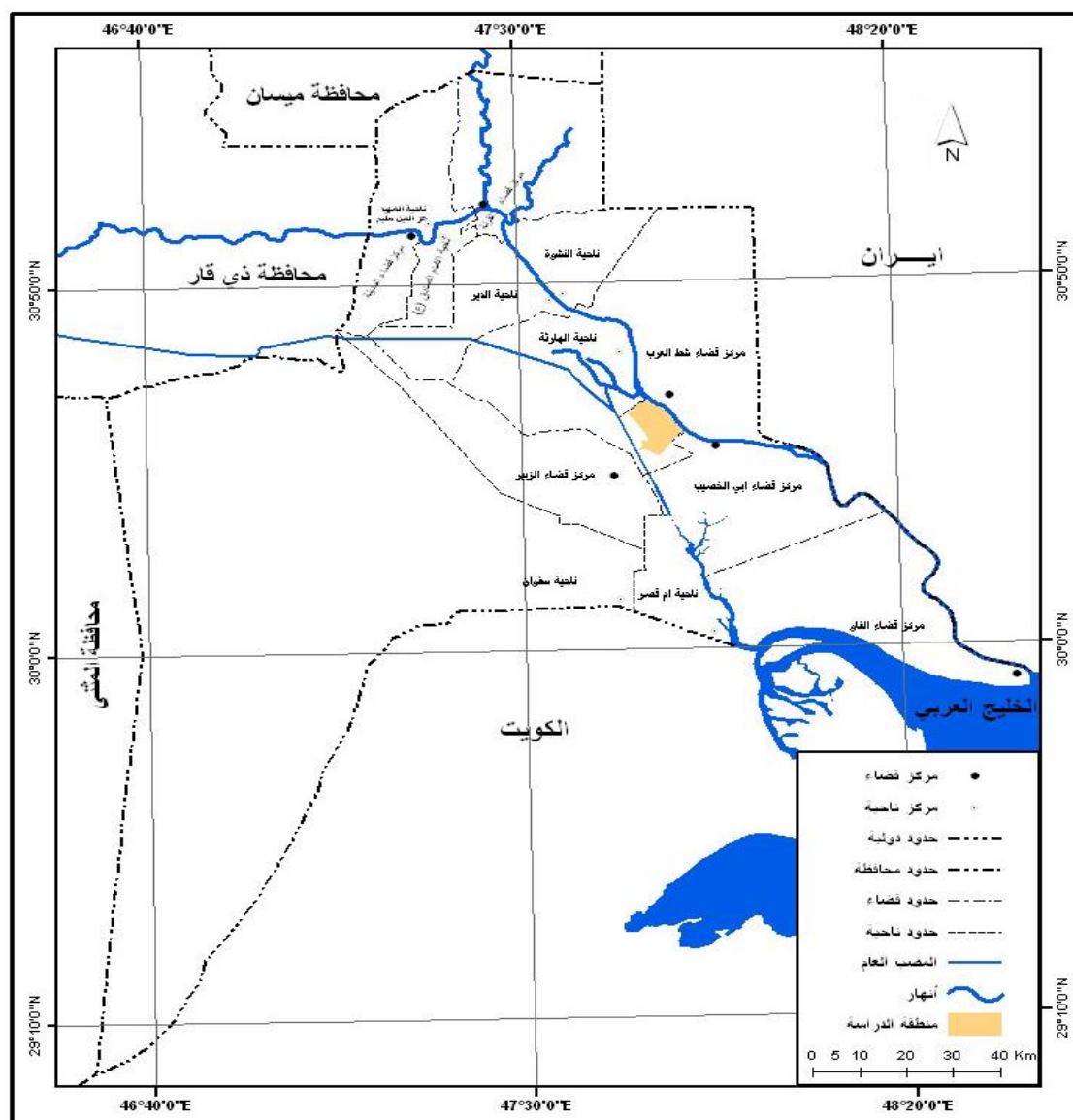
١- خضعت المحلة السكنية في مدينة البصرة الى تغيرات ادارية خلال سنوات المقارنة ١٩٤٧ - ٢٠١٢ شمل عددها ومساحتها وسكانها . مما

سنوات المقارنة ، والتي تعد في بعض جوانبها عبئاً على الخدمات السكنية والتعليمية والصحية والبلدية والخدمات الأخرى ، مما يتطلب صياغة سياسات أخرى لمواكبة التغيرات السكانية وتحديدًا في تلك المحلات .

٦- أظهر التصنيف الإداري للمحلة السكنية سنة ٢٠١٢ عن سيادة الأشكال الهندسية المنتظمة في أغلب المحلات السكنية وخاصة في الأجزاء الغربية من المدينة ، مما يعكس انفتاح هذه الأجزاء وسهولة الترميز الجغرافي * مقارنةً بالأجزاء الشرقية منها .

الملاحق :

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة من محافظة البصرة



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية مقياس (١:٥٠٠,٠٠٠) لسنة ٢٠٠٧ ، بغداد .

الدراسات الجغرافية

جدول (١) الحجم السكاني الاعلى والادنى للوحدة السكنية

الوحدة السكنية	الحجم السكاني الأدنى	الحجم السكاني الأعلى
المحلة السكنية	٢٤٠٠	٣٦٠٠
الحي السكني	٩٦٠٠	١٤٤٠٠
القطاع	٣٨٤٠٠	٥٧٦٠٠

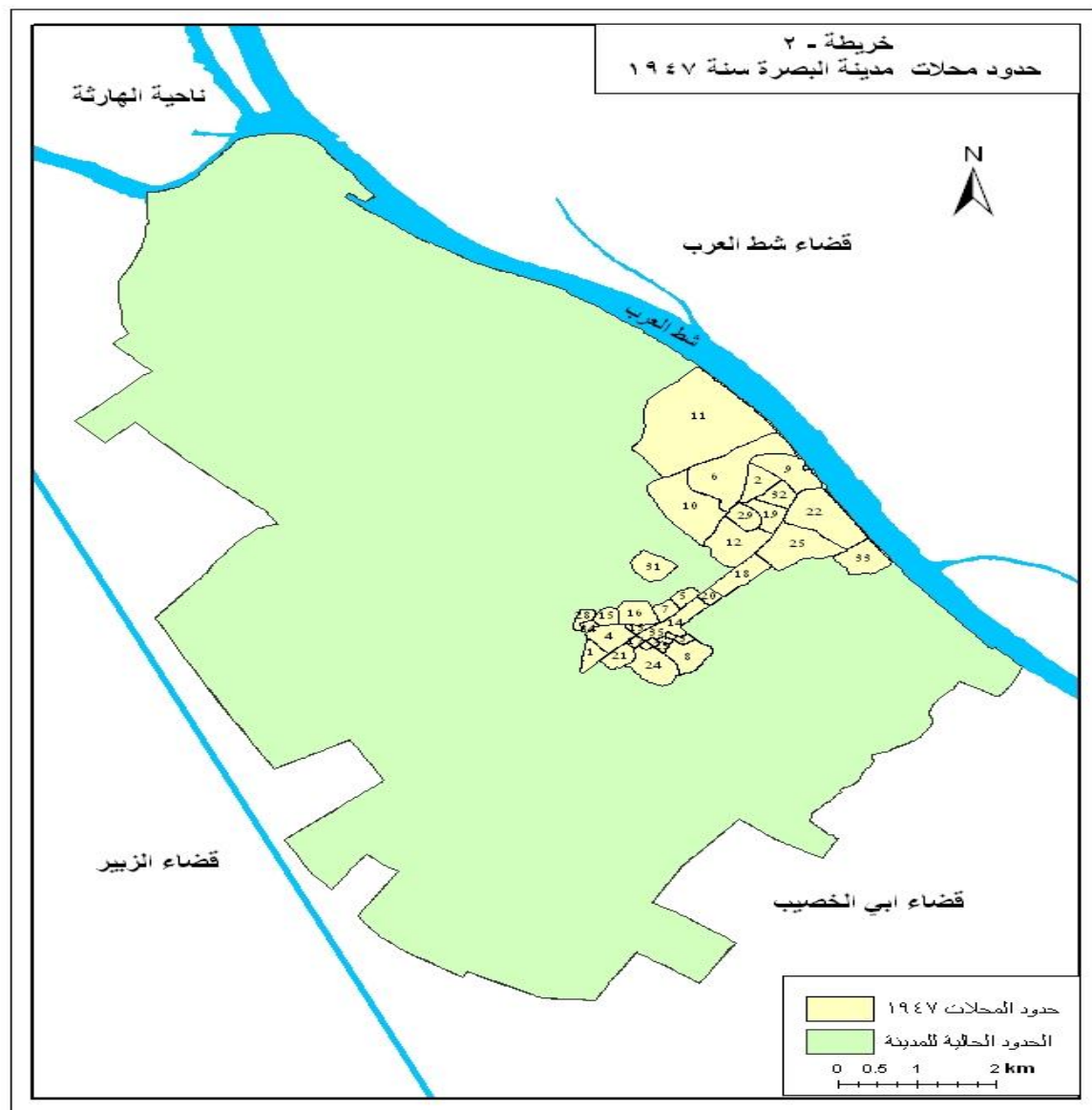
المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الأعمار و الاسكان ، الهيئة العامة للإسكان ، شعبة الدراسات ، كراس معايير الاسكان الحضري ، ٢٠١٠ ، ص ٤-٧ .

جدول (٢) الفئات الحجمية والمساحية لمحلات مدينة البصرة للمدة (١٩٤٧ - ٢٠١٢)

السنة	المؤشرات	الفئات			
		الفئة الأولى أقل من ١٠٠٠ نسمة	الفئة الثانية - ١٠٠٠ ٢٤٩٩	الفئة الثالثة ٢٥٠٠ - ٤٩٩٩	الفئة الرابعة أكثر من ٥٠٠٠
١٩٤٧	عدد المحلات	١١	١١	٧	٦
	السكان	٧١٠٥	١٩٠٢٠	٢٤٤٨٧	٥٠٩٧٩
	المساحة م ^٢	٦٩٧٩٠٠	١٩١٦٩٤٧	١٩٦٠٦٩٠	٣٨٠٣٣٥٠
١٩٥٧	عدد المحلات	٧	١١	٨	١١
	السكان	٣٥٣٠	١٨١١٨	٢٧٢٥٤	١١٢٩٩٥
	المساحة م ^٢	٥١٩٦٠٢	١٣١١٦٢٤	٢٥٩٦٩٠١	٧٧٥٤٠١١
١٩٧٧	عدد المحلات	٧	١٤	٢٠	٣١
	السكان	٥١٩٥	٢٦٥٠٣	٧٢٤١٤	٣٢٢٢٩٢
	المساحة م ^٢	٣٤٧٠٥٨٤	٧٨٥٥٩٢٣	١٩٧٨٨٢٨٢	٢٦٥٥٦٣٦٧
١٩٩٧	عدد المحلات	٣	٦	١٤	٥١
	السكان	٧٣٤	١٠٣٧٢	٤٩٧٣٠	٦٢٥٠٤٤
	المساحة م ^٢	٢٢٣٣١٥٢	٣٨٠٩٢٥٣	١٠٣٨٣١٠٧	٦٠٠٣٣٧٨٢
٢٠١٢	عدد المحلات	٨	٦	٢٧	٧٩
	السكان	٢٧٨٢	٩٥٣٠	١٠١٧٩٠	٩٩٧١٢١
	المساحة م ^٢	٥٦٦٢٥٨٣	٣٨٥٥٠٧٢	٢٣٩٨٢٥٢٤	٦٢٨٣٩٦٣٩

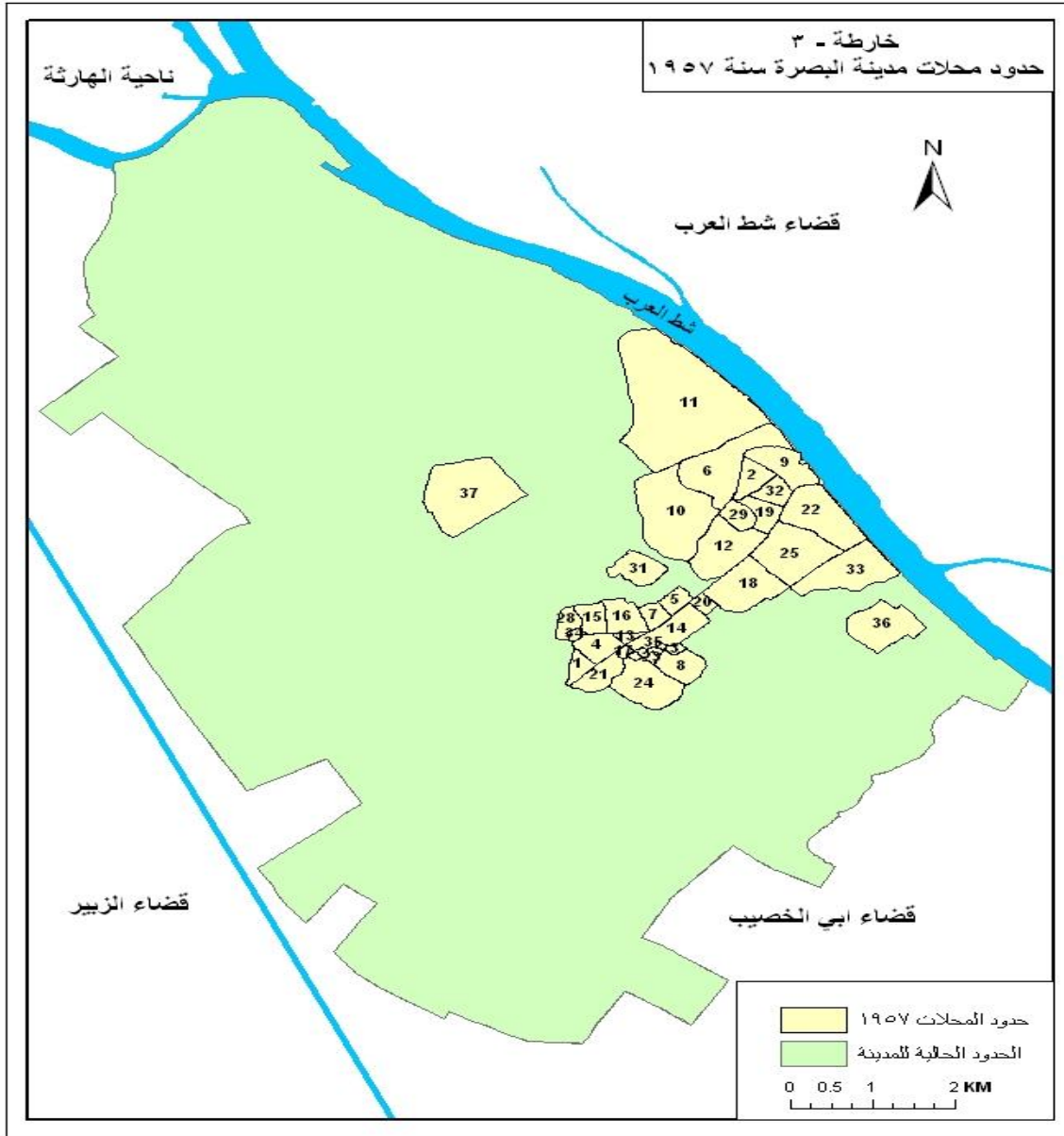
المصدر : اعتماداً على احصاءات السكان للسنوات ١٩٤٧ - ١٩٥٧ - ١٩٧٧ - ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٢

التغيرات الادارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وأفاقها المستقبلية



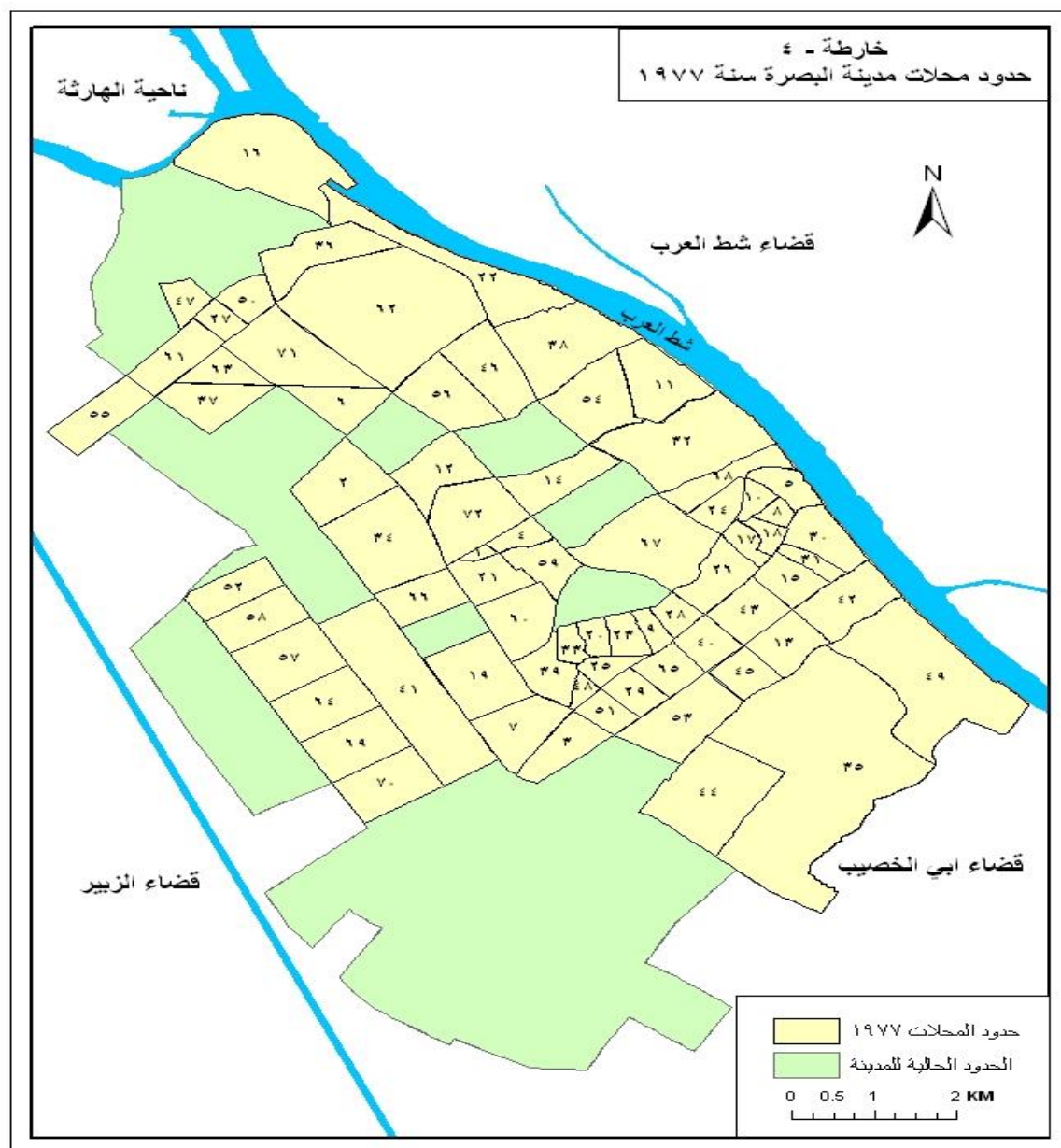
المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على :

١. المرئية الفضائية لمدينة البصرة ٢٠١١ .
٢. الدراسة الميدانية .
٣. ملحق (١) .

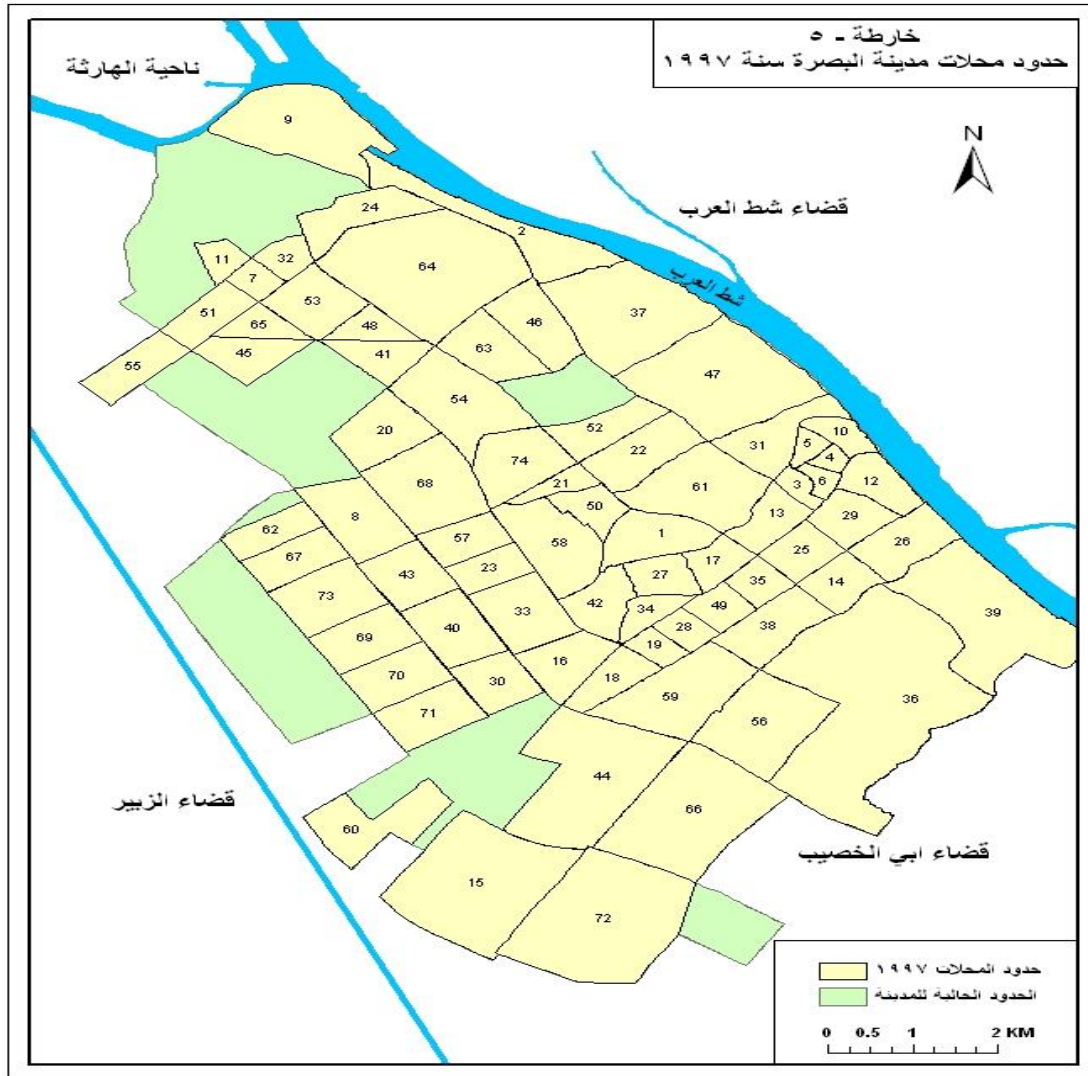


- المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على :
١. المرئية الفضائية لمدينة البصرة ٢٠١١ .
 ٢. الدراسة الميدانية .
 ٣. ملحق (١) .

التغيرات الإدارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وأفاقها المستقبلية



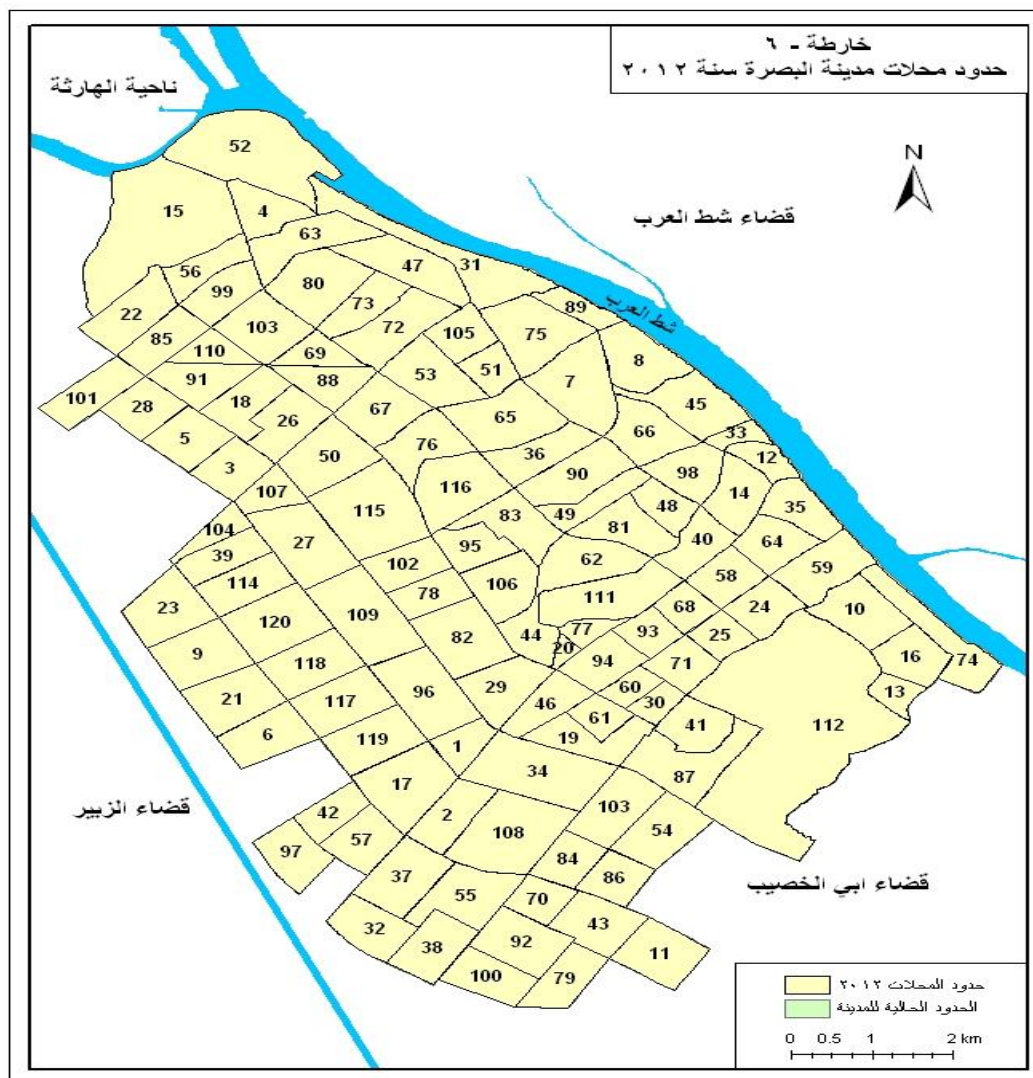
- المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على :
١. المرئية الفضائية لمدينة البصرة ٢٠١١ .
 ٢. الدراسة الميدانية .
 ٣. ملحق (٢) .



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على :

١. المرئية الفضائية لمدينة البصرة ٢٠١١ .
٢. الدراسة الميدانية .
٣. ملحق (٣) .

التغيرات الإدارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وأفاقها المستقبلية



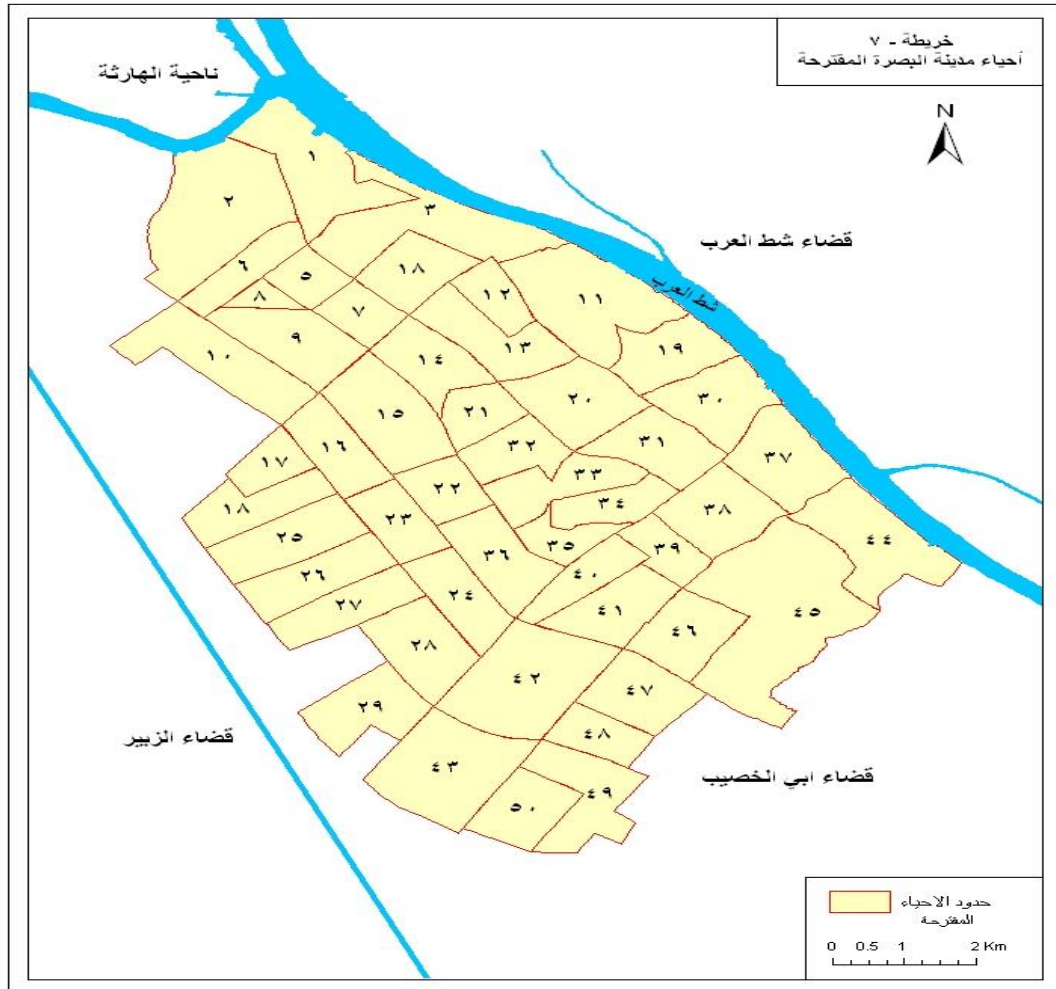
المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على :

١. المرئية الفضائية لمدينة البصرة ٢٠١١ .
٢. الدراسة الميدانية .
٣. ملحق (٤) .

الدراسات الجغرافية

جدول (٣) أعداد المحلات والاحياء الفعلي والمتوقع بحسب المعيار في مدينة البصرة

التقسيم الإداري	الحجم وفق معدل المعيار	معدل الحجم الفعلي	العدد الفعلي	العدد بحسب المعيار
المحلة	٣٠٠٠	٨٢٠٣	١٢٠	٣٢٨
الحي	١٢٠٠٠	٣٢٨١٤	٣٠	٨٢



التغيرات الادارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وآفاقها المستقبلية

جدول (٤) الحجم السكاني ومساحة وكثافة احياء مدينة البصرة المقترحة

ت	اسم الحي	السكان	المساحة م ^٢	الكثافة نسمة / دونم
١	الاكاديمية والعسكريين	١٢٥١٣	٤٣٩٤٩٦٥	٧.١
٢	مناوي لجم	٢١٦٤٥	٦٠٦٢٦٦٠	٨.٩
٣	خالد والسكك	١٤٣٨٧	٣٥٥١٧٨٥	١٠.١
٤	الربيع	١٤٣٥٤	٢٧٤٦٥١٧	١٣.١
٥	المهندسين	٢٠٢٥٧	٣٣٢٤٧٦٨	١٥.٢
٦	المعقل	٢٠٢٢٢	٣٢٩٢١١٤	١٥.٤
٨	الميثاق	٢١٦٥٢	٣٤٧٠٧٦٢	١٥.٦
٧	البلديات	٢٢٧٥١	٣٦٥٧٣٢٢	١٥.٦
٩	الاندلس ٢	١٤٣٧٣	١٩٩٥٩٨٧	١٨
١٠	ياسين خريبط والقادسية	١٩٥٢٢	٢٦٢٧١١٩	١٨.٦
١١	الاصمعي القديم وسعد	١٤١٩٥	١٨٨٤٣٤١	١٨.٨
١٢	الحكيمية	١٣٨٠.٨	١٧١٣٨٧٩	٢٠.١
١٣	الجمعيات ٢	١٣٥٧٦	١٥٨١٣١٠	٢١.٥
١٤	الاساتذة والعامل	١٨٧٦٤	٢١٠.٣١٧	٢٢.٣
١٥	بريهة والقاهرة	١٩٥٦٩	٢١٠.٨١٨٦	٢٣.٢
١٦	الفيحاء	١٦٠.٥٦	١٧٢٦١٢٦	٢٣.٣
١٧	السلام	١٦٩٨٣	١٦١٥٩٢٤	٢٦.٣
١٨	الزهران والخضراء	٢٢٧٩٣	٢١٢٠.٢٥٦	٢٦.٩
١٩	الجزائر	٢١٦٧٢	١٩٩٠.٤١٧	٢٧.٢
٢٠	الهندية	١٧٥٤٦	١٥٥.٥٧٩	٢٨.٣
٢١	العشار	٢١٩٤٥	١٩٣٤٠.٦١	٢٨.٤
٢٢	الرشيد ١	٢٤٧٤٨	٢٠.٨٥٩١٠	٢٩.٧
٢٣	النصر	٢١١٨٧	١٧٧٥٩٣٣	٢٩.٨
٢٤	المشراق	٢١٧١٧	١٦٧٤٨٠.١	٣٢.٤
٢٥	القبلة ١	٢٢٥٢٢	١٧٥٢٧٩١	٣٣.٢
٢٦	الموفقية والتاميم	٣٣٦٣١	٢٥١٧٠.٦٢	٣٣.٤
٢٧	العباس	٢١٥٧٧	١٥٦٦٤٧١	٣٤.٤
٢٨	الجهاد	٢٥٧٩١	١٨٥١٣٧٣	٣٤.٨
٢٩	الجمعيات ١	١٨٥١٩	١٣٢٧٨٤٤	٣٤.٩
٣٠	المهلب	١٨٤٩٨	١٢٢٢٨٦٢	٣٧.٨
٣١	كوت الحجاج	٢٥٤١٣	١٦٥٨٧٧٥	٣٨.٣
٣٢	الرشيد ٢	٢٧١٦٨	١٥٥.٠٠١	٤٣.٨
٣٣	الصمود	٢٠.٢٢١	١١٤٥٣٣٥	٤٤.١
٣٤	المربع	٢٨٣٢٠	١٦٠.٣٢٨	٤٤.٢
٣٥	عنة بن غزوان	٢٣٩٩٤	١٣٠.٩٦٧٣	٤٥.٨
٣٦	الحسين ٤	٣٧٣٣٩	١٩٨٩٩٠.٨	٤٦.٩
٣٧	القبلة ٢	٢١٩٠.٤	١٠.٩٤٧٤٨	٥٠
٣٩	المحارب والوايلس	١٩٥٧٤	٩٦٥٧٨٧	٥٠.٧
٣٨	الحسين ١	٤٠.٢٩١	١٩٨٨٥١٦	٥٠.٧
٤٠	حظين والهادي	٢٥٢٨١	١٢٤٢٨٨٢	٥٠.٩
٤١	الحسين ٣	٣٣٨٩٢	١٦٤٠.١٦٨	٥١.٧

الدراسات الجغرافية

٥١.٨	١٧٧٨٨٩٤	٣٦٨٨٦	الحسين ٢	٤٢
٥٣.١	٨٤٤٧٠.٢	١٧٩٢٨	الفرايدي	٤٣
٥٤	١١٤٥٨٤٢	٢٤٧٦٧	الاصمعي الجديد	٤٤
٥٥.٤	٩٥٦١٦٢	٢١١٩٩	السيمر	٤٥
٥٨.٣	٩١٣٧٦٤	٢١٣١٤	الشعلة	٤٦
٦٣	٩٥٥٣٩٣	٢٤٠٩٠	الاتنلس ١	٤٧
٦٤.٤	٨٧٧٣٤٩	٢٢٥٨٣	الأيلة	٤٨
٧٧.٢	١٠٧٣٣٦٠	٣٣١٣٧	الجمهورية	٤٩
١٢٤.٧	٣٨٣٧٨٩	١٩١٤٩	الهادي	٥٠
٢٨.٨	٩٦٣٣٩٨١٨	١١١١٢٢٣	المجموع	

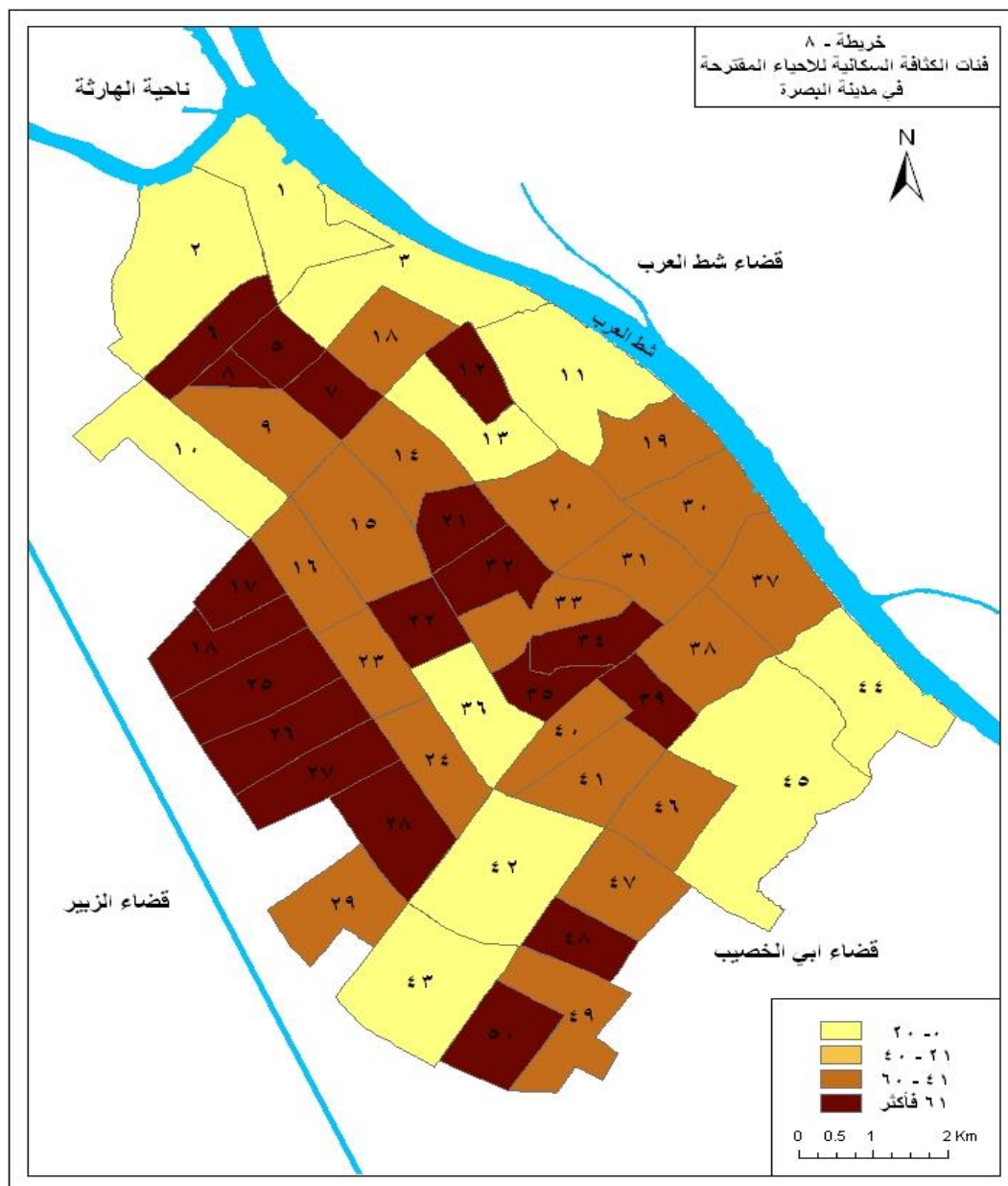
المصدر : اعتماداً على تقديرات ٢٠١٢

جدول (٥) الفئات الكثافية لأحياء المقترحة مدينة البصرة سنة ٢٠١٢

المساحة م٢	السكان	عدد الاحياء	الفئة نسمة / دونم
٣٧٠٠٨٣٤٠	١٩٥٨٧١	١١	٢٠ - ٠
٣٥٨٧٤٨٧٧	٤١٦٣١٥	٢٠	٤٠ - ٢١
٢٠١٦٦٧١٠	٤٠٠٠٧٨	١٥	٦٠ - ٤١
٣٢٨٩٨٩١	٩٨٩٥٩	٤	٦١ فأكثر
٩٦٣٣٩٨١٨	١١١١٢٢٣	٥٠	المجموع

المصدر : نتائج الجدول (٤)

التغيرات الإدارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وأفاقها المستقبلية



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٥)

الدراسات الجغرافية

ملحق (١) سكان ومساحة محلات مدينة البصرة ١٩٤٧ / ١٩٥٧

ت	اسم المحلة	المساحة م ^٢ ١٩٤٧	السكان ١٩٤٧	المساحة م ^٢ ١٩٥٧	السكان ١٩٥٧
١	البلوش	١٠٤٣٢٣	١٦٥١	١٠٤٣٢٣	١٩٦٣
٢	القشلة	١٨٢٣٥١	٧١٩٥	١٨٢٣٥١	٨١٥٧
٣	ابو الحسن	٢٨٧٣٩	٦٦٧	٢٨٧٣٩	١٠١٩
٤	الباشا	١٩٤٣٨٤	١٥١٤	١٩٤٣٨٤	١٥٤٨
٥	التحسينية	٨٠٨٠١	٩٢١	١٠٥٨٧٩	١٢٨٠
٦	التميمية	٧١٨٣٨٢	٨٩٩٥	٧١٨٣٨٢	١١٣٧٠
٧	الخضر	٧٤٦٤٠	٣٠٤	١٠٢٠٧٨	٦٧٧
٨	الخليلية	٢٢٧٦٤٥	٣٣٤٣	٢٢٩٣٢٠	٤٢٦٧
٩	الدوكيارد	٣٢٤٤٩٠	٠	٣٢٤٤٩٠	٠
١٠	الرباط الصغير	٦٦٨٤٠٨	٦٤١٨	٩٩٠٥٢٧	١١٧١٥
١١	الرباط الكبير	١٩٢٦٠٣١	١٤٥٠١	٢٤٣٥٨٥٢	٢٠١٥٠
١٢	الساعي	٤٢١٤١١	٣٤١٧	٥٢٩٦٩٣	٦٠٨١
١٣	السيف	٣٩٣٥٨	٣١٠٩	٣٩٣٥٨	٣٢٥٠
١٤	السيمر	٢٢٨٠١٥	٢٣٧٩	٣١٥٥٦٤	٢٥٤٢
١٥	الصبيخة الصغيرة	٧٩٤٦٤	٥٢٧	١٥٠٩٠١	١٩٧٧
١٦	الصبيخة الكبيرة	١٧٨٨٢١	١٣٠٥	٢٣٠٠٠٠	٢١٢٠
١٧	الصفاء	٢٧٤٣٩	٢٠٩٩	٢٧٤٣٩	١٥٦٣
١٨	العباسية	٢٢٩٩٤٥	١٣٥٩	٥٠٨٦٥٦	٣٥٣٠
١٩	العشار	١٦٦٨١١	٦٠٥٠	١٦٦٨١١	٥٦٧٥
٢٠	الفرسي	٥٣٠٩٧	١٥١٨	٦٥٤٩٢	١٨٢٧
٢١	القبلة	١١٩٩٠٩	٤٦٥٣	٢٠٣٧٧٥	٧٧٨٠
٢٢	الكرارة	٥٨٧٨٨٦	٣٧٦٠	٥٨٧٨٨٦	٥١٢٧
٢٣	المجصة	١٩٤٤٨	٨٣٤	١٩٤٤٨	٩٤٨
٢٤	المشراق	٢٨٨٥٤٧	٣٥٩٠	٤٦٢٤٣٧	٦٧٦١
٢٥	بريهة	٥٠٦١١٢	٢٠٩٠	٦٢٧٤٠٨	٣١٦٨
٢٦	بستان قصب	١٦١٦٠	٧١٧	١٦١٦٠	٤٤٩
٢٧	جسر الملح	١١٩٩٧	٥٢٢	١١٩٩٧	٦١٠
٢٨	خفاجة عبودة ابو صالح	٥٩٧٩٩	٢٠٦٤	١٠٩٤٤٩	٣٠٧٧
٢٩	ساحة ام البروم	١٣٩٥٥٧	١٥٢٠	١٣٩٥٥٧	١٥٦٣
٣٠	عز الدين	١٤٩٧٢	٨٣٨	١٤٩٧٢	٤١٣
٣١	كوت الحجاج	١٩٥٤٥٤	١٥٢١	٢٤٨١٧٦	٢٢٢٧
٣٢	مقام علي	١٤١٣٦٧	٧٨٢٠	١٤١٣٦٧	٣٥٨٠
٣٣	مناوي باشا	٢٧٥٩٣٤	٢٦١٥	٥٨٣٣٢٩	٣٨٤٠
٣٤	نظران	٣٠٤٥٧	٨٧٩	٣٠٤٥٧	٤٣٣
٣٥	يحيى زكريا	١٦٧٣٣	٨٩٦	١٦٧٣٣	١٠٣١
٣٦	البراضعية	٠	٠	٤٧٩٠٥٦	٥٠١٣

التغيرات الادارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وآفاقها المستقبلية

٣٧	الفصلية	.	.	١٠٣٩٦٩٢	٢٥١٦٦
	المجموع	٨٢٦٣٣٠٥	١٠٦٥٢٣	١٢١٨٢١٣٨	١٦١٨٩٧

المصدر : ١- المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧ .

٢- الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ .

ملحق (٢) سكان ومساحة محلات مدينة البصرة ١٩٧٧

ت	اسم المحلة	السكان	المساحة م ^٢	ت	اسم المحلة	السكان	المساحة م ^٢
١	الرواسية	١٠٧	٥٩٨٥٦	٣٧	الهادي الثالثة	٤٣٥٧	٦٤٣٦٢٦
٢	التاميم	٥٧٩	٩٣٧٦٩١	٣٨	الجبيلة والمسفن	٤٣٩٠	١٤٠١٨١٦
٣	المنطقة الصناعية	٧٧١	٥٧٤٩٧٥	٣٩	الرسالة	٤٦٦٩	٤٧٨٦٤١
٤	الرافدين /الجمهورية	٨٦٤	٢٣٠٥٦٨	٤٠	الفرسي	٤٧٧٢	٣٩٤٣٧٩
٥	الداكير	٨٨٧	٣٢٤٤٩٠	٤١	الخليج العربي	٤٨٢٤	٢٤٠٣٧٩٨
٦	المحارب	٩٨٩	٥٥٥٣٩٧	٤٢	القاهرة	٥٠٥٢	٨٢٨٨٧٠
٧	سعد بن ابي وقاص	٩٩٨	٧٨٧٦٠٧	٤٣	العباسية	٥٣٣٤	٥٧٠١٦٢
٨	مقام علي	١٠٩١	١٤١٣٦٧	٤٤	الفيحاء	٥٣٧٨	١٦٨١٥٤٣
٩	الخضر	١٤١٨	١٨٣٧٣٨	٤٥	الخليلية	٥٤١٨	٣٩٢٢٤٨
١٠	القشلة	١٤٣٩	١٨٢٣٥١	٤٦	الاندلس	٥٦٩٢	٩١٢٥٠٠
١١	المفتية والخریطلية	١٤٤٥	٨٧٠١١٨	٤٧	طارق	٥٧٤٤	٢٧٨٣٦٦
١٢	الضباط والمحاربين	١٦٤٤	٧٤٧٢٩٨	٤٨	الاحرار	٥٧٩٦	١٠٨٧٧٤
١٣	الجزائر	١٨٢٦	٥٧١١٩٤	٤٩	الربيع	٥٩٥٤	٢٦٦٢٧٢٣
١٤	الزهراء	١٩٢٩	٦٩٠٣٧٧	٥٠	حطين	٦٣٧٨	٣٣٧١٨٠
١٥	بريهة الهاشمي	١٩٥٩	٤٣٣٠٧٥	٥١	القبلة	٦٨٦٤	٢٨٨٠٤١
١٦	النجيبة	٢٠١٠	١٩٨٦٤١٢	٥٢	الشعلة	٦٩٢٨	٥٦٣٠٨٠
١٧	الصالحية	٢١٤٨	١٣٩٥٥٧	٥٣	المشراق القديم	٧٢٦٢	١٠٤٦٥٧٠
١٨	البجاري	٢٢٤٤	١٦٦٨١١	٥٤	الرباط الكبير	٧٤٠٢	٥٢٩٣٦٩
١٩	الاصمعي القديم	٢٤٣٣	١٠٣٧٦٢٨	٥٥	القادسية	٧٦١٧	٦٧٧٢٩٤
٢٠	الصبحة الصغيرة	٢٤٣٦	١٨٩٤٣٨	٥٦	الجنينة	٨٣٨٩	٨٦٠٤٩٤
٢١	رواسة الجمهورية	٢٤٨١	٥١٦٥٥٩	٥٧	الحسين ١	٨٤٨٢	١٠٢٧٧٩٢
٢٢	ميناء المعقل	٢٥٦١	١٢٣٧٤٨٩	٥٨	المربع	٨٤٩٦	٦٨٨٥٥٦
٢٣	الصبحة الكبيرة	٢٥٧٣	٢٨٢٤٠٥	٥٩	عتبة بن غزوان	٨٥٩٢	٤٥٧٩٠٤
٢٤	الخنوق	٢٧٠١	٣١٨١٠٣	٦٠	صبحة العرب	١٠١٣٧	٧٥٦٦٠٧
٢٥	البكر	٢٨٢٦	٢٢٩٢٩١	٦١	الهادي الاولى	١٠٥٠٣	٦٠١٩٥٠
٢٦	الساعي	٢٨٣٥	٥٨٥٦٠٢	٦٢	المعقل	١١٠٧٠	٣٤٤٧٣٩٥
٢٧	الكندي	٣٠٢٠	٢٢٦٧٣٨	٦٣	الهادي الثانية	١١٩٤٠	٣٧١٨٣٨
٢٨	التحسينية	٣٠٨١	٢٤٥٤٤٦	٦٤	الحسين ٢	١٢٠٦١	٨٥٢٧٢٩
٢٩	الصفاء	٣١٣٧	٣٣١٣٧٣	٦٥	السيمر	١٢٤٨٠	٤٠٨٩٢٧
٣٠	السعودية	٣٢٦١	٥٩٣٠٠٧	٦٦	الاصمعي الجديد	١٢٩٢٣	٦٠٠٣٢٦
٣١	الكرارة	٣٥٠٢	١٨٥٨٧٦	٦٧	الطويسة	١٤٠٢٨	١٥٤٧١٩٩
٣٢	الحكيمية والرافدين	٣٧٤٠	١٨٠٦٥٤٥	٦٨	الرباط الصغير	١٥١٧٦	٩٥٦٩٨
٣٣	نظران	٣٩١٤	١٨٩٣٥٢	٦٩	الحسين ٣	١٥٨٥٦	٨٥٢٣٩٧

الدراسات الجغرافية

٣٤	الموقفية	٣٩٤٢	١٥٠٠٤١٨	٧٠	الحسين /	١٧١٠٢	٨٤٤٤٦٩
٣٥	مناوي لجم	٤٠٢٠	٥٨٧٢٤٩٢	٧١	الابلة	٢٣٧٤١	١٢٢٥٦٧٤
٣٦	السكك ١	٤٢٨٩	٨٦١٨٨٥	٧٢	الجمهورية	٣٤٤٩٧	١٠٣٩٦٩٢
					المجموع	٤٢٦٤٠٤	٥٧٦٧١١٥٦

المصدر: الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧، (محافظة البصرة)، بغداد، ١٩٧٨.

ملحق (٣) سكان ومساحة محلات مدينة البصرة ١٩٩٧

ت	اسم المحلة	السكان	المساحة م ^٢	ت	اسم المحلة	السكان	المساحة م ^٢
١	كازينو لبنان	٠	٨٥٦١٠٦	٣٨	صنعاء الخليلية	٧٩١٧	٩٠٤٩٣٦
٢	ميناء المعقل	٠	١٢٣٧٤٨٩	٣٩	الربيع	٨٠٢٦	٢٦٦٢٧٢٣
٣	الصالحية	٧٣٤	١٣٩٥٥٧	٤٠	الخليج الثانية	٩١١٧	٩٣١٧٠١
٤	مقام علي	١٠٠٩	١٤١٣٦٧	٤١	المحارب	٩٢٢٧	٥٥٥٣٩٧
٥	القشلة	١٠٦٠	١٨٢٣٥١	٤٢	نظران و الرسالة	٩٤٢٠	٦٦٧٩٩٣
٦	العشار / البجاري	١١٣٢	١٦٦٨١١	٤٣	الخليج الثالثة	٩٤٣٩	٧٩٠٢٦٠
٧	الكندي	٢٢٦٨	٢٢٦٧٣٨	٤٤	البلديات	٩٦٠٨	٢٨٦٨٤٤١
٨	حي الاصدقاء	٢٤١٢	١١٠٥٥٧٤	٤٥	حي العامل/ الهادي ٣	٩٦٨٧	٦٤٣٦٢٦
٩	خالد / النجيبية	٢٤٩١	١٩٨٦٤١٢	٤٦	الاندلس	٩٩٤٩	٩١٢٥٠٠
١٠	الدوكيارد	٢٥٣٥	٣٢٤٤٩٠	٤٧	الحكيمية	١٠١٣٤	٢٧٧٤١٦٣
١١	طارق	٢٨٥٢	٢٧٨٣٦٦	٤٨	الابلة الثانية	١٠٥١٣	٣٧٧٨٨٥
١٢	الزهور / السعودية	٢٨٦٢	٥٩٣٠٠٧	٤٩	التحرير/ السيمر	١٠٥٣٢	٤٠٨٩٢٧
١٣	الساعي	٢٩٠٤	٥٨٥٦٠٢	٥٠	عتبة بن غزوان	١٠٦٦٢	٤٥٧٩٠٤
١٤	عمان الجزائر	٢٩٤٥	٥٧١١٩٤	٥١	الهادي الاولى	١٠٩٠٦	٣٧١٨٣٨
١٥	المهندسين	٣١١٠	٣٢٥٥٩٦٨	٥٢	الزهراء	١١٠٩٣	٦٩٠٣٧٧
١٦	سعد	٣٢٠١	٧٨٧٦٠٧	٥٣	الابلة الاولى	١١٢٢٧	٨٤٧٧٨٩
١٧	الخضر والتحسينية	٣٥٦٠	٤٢٩١٨٤	٥٤	الضباط محمد القاسم	١١٧٠٠	١٥٦٢٠٤٦
١٨	المهلب الصناعية	٣٧٩١	٥٧٤٩٧٥	٥٥	القادسية	١٢١٣٣	٦٧٧٢٩٤
١٩	القبلة القديمة	٣٨٤٢	٢٨٨٠٤١	٥٦	الفيحاء	١٢٣٤٣	١٦٨١٥٤٣
٢٠	التاميم	٤٢٧٦	٩٣٧٦٩١	٥٧	الاصمعي الجديد	١٢٤٦١	٦٠٠٣٢٦
٢١	الرافدين / الجمهورية	٤٣٢٩	٢٩٠٤٢٤	٥٨	صبخة العرب	١٢٥٥٤	١٢٧٣١٦٦
٢٢	الرباط الصغير	٤٦٧٣	٩٥٦٩٨٤	٥٩	المشراق والعباسي	١٣٣٥١	١٦١٧٨٩٨
٢٣	اسكان الفاو	٤٨٥٠	٥٠٩٥٧٤	٦٠	الجهاد	١٣٤٣٤	١١٦٢٩٥٧
٢٤	الكرامة / السكك	٥٠١٣	٨٦١٨٨٥	٦١	النصر / الطويسة	١٥٠٠٥	١٥٤٧١٩٩

التغيرات الادارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وآفاقها المستقبلية

٢٥	العباسية	٥١٧٣	٥٧٠١٦٢	٦٢	الشعلة	١٥٣٣٠	٥٦٣٠٨٠
٢٦	القاهرة	٥٥٦٠	٨٢٨٨٧٠	٦٣	الجنينة	١٦٠٥١	٨٦٠٤٩٤
٢٧	الصبيخة الكبيرة والصغيرة	٥٥٦٢	٤٧١٨٤٣	٦٤	المعقل	١٦٧٨٧	٣٤٤٧٣٩٥
٢٨	الصفاء	٥٦٠٧	٣٣١٣٧٣	٦٥	الهادي الثانية	١٧٠٣٨	٦٠١٩٥٠
٢٩	بريهة الكزارة	٥٧٦١	٦١٨٩٥١	٦٦	القبلة	١٧٤٣٥	٢٨٥٨٨٠٢
٣٠	الخليج الاولى	٦١١١	٦٨١٨٣٧	٦٧	المربع	١٧٧٨٢	٦٨٨٥٥٦
٣١	الخنديق	٦٢٠٧	٣١٨١٠٣	٦٨	الموقفية	١٨٠١٤	١٥٠٠٤١٨
٣٢	حطين	٦٢٦٥	٣٣٧١٨٠	٦٩	الحسين الثانية	٢٤٢٨٥	٨٥٢٧٢٩
٣٣	الاصمعي القديم	٦٤٧٠	١٠٣٧٦٢٨	٧٠	الحسين الثالثة	٢٥١٠٧	٨٥٢٣٩٧
٣٤	البكر والاحرار	٦٥٦٩	٣٣٨٠٦٥	٧١	الحسين الرابعة	٢٦٥١٣	٨٤٤٤٦٩
٣٥	الفرسي	٦٦٨٤	٣٩٤٣٧٩	٧٢	الرشيد	٢٧٤١٦	٢٩٧٢٤١٢
٣٦	مناوي لجم	٦٧٥١	٥٨٧٢٤٩٧	٧٣	الحسين الاولى	٢٨٢١٣	١٠٢٧٧٩٢
٣٧	الجبيلة و المفتية	٧٦٦٧	٢٢٧١٩٣٤	٧٤	الجمهورية	٢٩٢٣٥	١٠٣٩٦٩٢
					المجموع	٦٨٥٨٨٠	٧٦٤٥٩٢٩٤

المصدر: جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، (محافظة البصرة)، بغداد، ٢٠٠٠.

ملحق (٤)

سكان ومساحة محلات مدينة البصرة ٢٠١٢

ت	اسم المحلة	السكان	المساحة	ت	اسم المحلة	السكان	المساحة
١	الجمعيات / ٣	٠	٤١١٤٦٤	٣١	ميناء المعقل	٤٠٥٧	١٢٣٧٤٨٩
٢	الاذاعة والمستشفى	١٢٠	٦٨٠٣٠٨	٣٢	المهندسين / ٣	٤١٧٧	٦٨٨٦٨٥
٣	ياسين خربط ٢	١٢٦	٥٩٩٧٢٥	٣٣	الداكير التيممية	٤٢٨٣	٢٢٢٣٩٠
٤	السكك ٢	٢٧٥	٥٩٢٠٧٩	٣٤	حي الجامعة	٤٣٥٧	١٤٣٩٠٩٦
٥	ياسين خربط ١	٤٠٢	٦٦٤٣٨٧	٣٥	الزهور	٤٤٥١	٥٩٣٠٠٧
٦	الشرطة الجديدة	٤٩٦	٧٣٢٢١٢	٣٦	الزهراء	٤٥٤١	٦٩٠٣٧٧
٧	الميثاق / ٣	٦٠٤	١١٤٧٥٤١	٣٧	المهندسين / ١	٤٦٥٤	٨٩٩٣١٠
٨	الميثاق / ٤	٧٥٩	٨٣٤٨٦٧	٣٨	المهندسين / ٤	٤٧٣٩	٧٣٢٦٥٠
٩	الخليج ٢	١٠١٠	٨٩٨٣٥٠	٣٩	الشعلة / ١	٤٨٥٤	٣٣٧٨٨٠٢
١٠	الربيع / ١	١١٦٧	٨٥١٨٦٠	٤٠	الساعي	٤٨٧٧	٥٨٥٦٠٢
١١	الرشيد / ٦	١٥٦٥	٧٩٠٥٥٣	٤١	الفيحاء المطيحة	٤٩١٢	٦١٢٦٦٤
١٢	الداكير العشار	١٥٩٢	٣٣٤٤٣٩	٤٢	الجهاد الجديدة	٥٣٩٩	٤٧٢٢٧٠

الدراسات الجغرافية

١٣	الربيع / ٤	١٧٣٥	٢٩٨٧٩٤	٤٣	الرشيد / ٢	٥٥٥٧	٧٥٠١٥٩
١٤	العشار	٢٤٦١	٦٨١٠٧٦	٤٤	الرسالة	٥٥٥٩	٤٧٨٦٤١
١٥	الأكاديمية	٢٥٠٨	٢٩١٢٢٥١	٤٥	الحكيمية ٢	٥٨٤٧	٨٨٥٩٧٢
١٦	الربيع / ٣	٢٥٩٤	٦٢٦٠٢٨	٤٦	المهلب	٥٨٩٢	٥٦٦١٤٠
١٧	الحسين / ٥	٢٧٤٩	٨٧١١٠٣	٤٧	المعقل	٦١٦٢	٩٢٧٦٧٤
١٨	الاساتذة / ٢	٢٩٨٩	٦٦٥٥٥٧	٤٨	النصر	٦٢٤١	٤٣٦٤٢٧
١٩	العباسي / ٤	٣٠٤٩	٧٠٣٧١٩	٤٩	الطويسة	٦٢٩٤	٤٩٥٧٣٧
٢٠	الاحرار	٣٠٥٣	١٠٤٣٢٣	٥٠	التأميم	٦٣١٤	٩٣٧٦٩١
٢١	الخليج ٣	٣١١٩	٨٧٠٣٦٦	٥١	الاندلس ٤	٦٤١٨	٤٠٦٣٣٩
٢٢	الهادي الشمالية	٣٢٢٣	٨٢٤٩٨١	٥٢	خالد	٦٤٤٢	١٩٨٦٤١٢
٢٣	الخليج ١	٣٢٢٨	٨٦١٥٧٤	٥٣	الاندلس ٢	٦٤٦٣	٨٥٧٧٢٠
٢٤	عمان	٣٢٤١	٥٧١١٩٤	٥٤	القبلة / ٢	٦٦٧٥	٨٥٣٤٠٢
٢٥	صنعاء	٣٢٦٧	٣٩٢٢٤٨	٥٥	المهندسين / ٢	٦٦٨٧	٨٩٩٨٣٤
٢٦	الاساتذة / ١	٣٣٢٨	٧٢٥٢٥٣	٥٦	العسكريين الأكاديمية	٦٧٨٢	٥١٩٨٧٥
٢٧	العباس ١	٣٥٧٥	١١٠٥٥٧٤	٥٧	حي الجهاد الضباط	٦٧٨٥	٥٠٤٩١٢
٢٨	الكوبية	٣٨٥٩	٦٠٣٣٠٨	٥٨	العباسية	٧٠٥٤	٥٧٠١٦٢
٢٩	سعد بن ابي وقاص	٤٠٥١	٧٨٧٦٠٧	٥٩	القاهرة	٧٢٩٧	٨٢٨٨٧٠
٣٠	العباسي / ٢	٤٠٥٥	٢٧٧٣٦٦	٦٠	العباسي / ١	٧٣٠٣	٢٨٧٣٨٤

ت	اسم المحلة	السكان	المساحة	ت	اسم المحلة	السكان	المساحة
٦١	العباسي / ٣	٧٣١٠	٣٥٣٧٩٨	٩١	اسكان الموائى	١٢٤٤٧	٦٤٣٦٢٦
٦٢	كوت الحجاج	٧٤٤٩	٨٥٦١٠٦	٩٢	الرشيد / ٣	١٢٥٨٣	٨٤٧٧٣٤
٦٣	السكك ١	٧٦٦٩	٨٦١٨٨٥	٩٣	السيمر	١٢٦٠١	٤٠٨٩٢٧
٦٤	بريهة الهاشمي	٧٨٢٢	٦٢٠١٨١	٩٤	الصفاة	١٢٦٠٦	٦١٧١٦٩
٦٥	الاندلس ١	٧٩١١	١٠٧٥٦٥١	٩٥	العالية	١٣١٩١	٥١٦٥٥٩
٦٦	الحكيمية ١	٧٩٦٠	٧٧٤١٤٧	٩٦	الجمعيات / ٢	١٣٥٧٦	١١٢٠٢٤٥
٦٧	محمد القاسم	٨٠١٠	٨١٢٨٧٠	٩٧	الجهاد القديم	١٣٦٠٧	٦٥٥٢٠٨
٦٨	الفرسي	٨١١١	٣٩٤٣٧٩	٩٨	التيممية	١٣٦١٠	٦٣٥٤٩٠
٦٩	الابلة الوايرلس	٨١٤٠	٣٧٩٧٥٣	٩٩	حطين والكندي	١٤٣٣٣	٦٠٠٤٥٢
٧٠	الرشيد / ١	٨٢٠٨	٤٤٦٢٧٧	١٠٠	الرشيد / ٥	١٤٥٨٦	٦٥٣٦٤٨
٧١	الخليلية	٨٥٩٨	٥١٧٢٤٣	١٠١	القادسية	١٥١٣٤	٦٧٧٢٩٤
٧٢	الهندية	٨٧١١	٩٢٤٥١٣	١٠٢	الاصمعي الجديد	١٥٣٨٠	٦٠٠٣٢٦

التغيرات الإدارية للمحلة السكنية في مدينة البصرة وآفاقها المستقبلية

٧٣	مسلم بن عقيل	٨٨٣٥	٥٧٧٤٢٩	١٠٣	القبيلة / ١	١٥٨٤٨	٨٤٤٤٠٩
٧٤	الربيع / ٢	٨٨٤٩	٨٨٣٦٨٥	١٠٤	الشعلة ٢	١٦٤٦١	٣٢٢٠٢١
٧٥	الميثاق / ٢	٨٨٥٤	١٠٥٢٨٤٣	١٠٥	الاندلس ٣	١٧٦٧٣	٥١٩٠٨٥
٧٦	السلام	٨٩٧٣	٧٥٢٣٦٧	١٠٦	صبخة العرب	١٧٩٦٤	٧٥٠٦٣٨
٧٧	البكر	٩٣١٥	٢٣٥٢٤٢	١٠٧	العباس ٢	١٨٠٠٣	٤١١٧٦١
٧٨	اسكان الفاو	٩٣٨٧	٥٠٩٥٧٤	١٠٨	البلديات	١٨٢٧٥	١٤١٧٧٨٧
٧٩	الرشيد / ٤	٩٤١٩	٦٢٩٣٩٢	١٠٩	الجمعيات / ١	١٨٥١٩	١٢٨٦١٩٣
٨٠	الشهداء المعقل	١٠٠٠٣	١٠٢٣٦٨٧	١١٠	الهادي ٢	١٩١٤٩	٦٠١٩٥٠
٨١	الرحمة	١٠٠٦٩	٦٩٨١٩٨	١١١	الصمود	٢٠٢٢٢	١٠٨٩٤٢٠
٨٢	الاصمعي القديم	١٠١٤٣	١٠٣٧٦٢٨	١١٢	مناوي لجم	٢١٦٤٥	٥٨٧٢٤٩٧
٨٣	عتبة بن غزوان	١٠٨٠٣	٧٥٢٠٣٣	١١٣	الأبلة ١	٢٢٥٨٣	٨٤٩٨٢٩
٨٤	القبيلة / ٤	١٠٨٥٩	٥٢٧١٧٢	١١٤	المربع	٢٥٠٩٢	٦٨٨٥٥٦
٨٥	الهادي ١	١٠٩٤٨	٣٧١٨٣٨	١١٥	الموقفية	٢٧٣١٧	١٥٠٠٤١٨
٨٦	القبيلة / ٣	١١٠٤٤	٥٣٣٢٣٧	١١٦	الجمهورية	٣٣١٣٧	١٠٣٩٦٩٢
٨٧	الفيحاء الزيتون	١١١٤٥	١٠٥٩٣١٨	١١٧	الحسين / ٣	٣٣٣٩٦	٨٥٢٣٩٧
٨٨	المحارب	١١٤٣٤	٥٥٥٣٩٧	١١٨	الحسين / ٢	٣٣٧٦٩	٨٥٢٧٢٩
٨٩	الميثاق / ١	١١٤٣٥	٣٤٢٢٢٤	١١٩	الحسين / ٤	٣٤٥٩٠	٨٤٤٤٦٨
٩٠	الخضراء	١١٩٥٨	٨٦٧٦٣٦	١٢٠	الحسين / ١	٣٩٢٨١	١٠٢٧٧٩٢
				المجموع		١١١١٢٢٣	٩٦٣٣٩٨١٨

المصدر : تقديرات السكان لسنة ٢٠١٢ ، اسقاطات سكانية .

هوامش البحث

- ^١ - صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧، ص ٩٤.
- ^٢ - محمد علي الفراء، علم الجغرافيا ، دراسة تحليلية نقدية في المفاهيم والمدارس والاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي، نشرة دورية جغرافية ، العدد (٢٢)، الجمعية الجغرافية الكويتية ، جامعة الكويت ، ١٩٨٠، ص ٨١ .
- * تماشيا مع تصميم الاخراج الفني للمجلة في هذا العدد ، لاسيما وانها تاخذ نمط الاعمدة لذا دعت الضرورة بنقل الجداول والخرائط المتعلقة بموضوع متن هذا البحث الى نهاية البحث حفاظا على تصاميمها وعدم تشوه محتوياتها.
- ^٣ - هبه سالم يحيى السلطان ، التركيب الداخلي لبعض المحلات السكنية في مدينة الموصل القديمة ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ ، ص ٣ - ٤ .
- ^٤ - عبدالله عطوي، جغرافية المدن ، الجزء الثالث ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١٦ .
- ^٥ - للمزيد يراجع :
- ١- صلاح حميد الجنابي ، مصدر سابق ، ص ١١ - ٣٠.
- ب - رشود بن محمد الخريف ، التحضر في المملكة العربية السعودية، دراسة في تعريف المدن وتوزيعها الحجمي ومعدلات نموها ، بحوث جغرافية ، العدد (٦٩) ، مركز البحوث ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩٨، ص ١١ - ١٦.
- ^٦ - هبه سالم يحيى السلطان ، مصدر سابق ، ص ١٢ .
- ^٧ - وزارة التخطيط ، إعداد وتنفيذ التصاميم الأساسية للمدن ، بغداد ١٩٨٣ ، ص ٤١ .

* يظهر تاريخياً ان مدينة البصرة كانت تضم (٢٨) محلة سكنية حتى اواخر القرن التاسع عشر ، وهي محلات القبلية والبلوش والسيف وسوق الدجاج والمشراف والحكاكة وجسر العبيد وعز الدين والقطانة وابو الحسن والمجصة ويحيى زكريا وجسر الملح والسيمر والفرسي والعباسية والكرارة ومناوي باشا ونظران والصبخة الصغيرة والصبخة الكبيرة والمعصرة والخضر والساعي وام البروم والقشلة والمقام ومحلة الدووب .

* - تم الاشارة اليها فقط ، وذلك لعدم تكرار اسم هذه المحلة في السنوات التالية ، بالنظر لأضافتها الى قضاء ابي الخصيب .

** - تم استثناء محلة الدوكيارد من العدد لخلوها من السكان .

* - أظهر التعداد وجود (٨٤) محلة إذ قسم المعقل والجمهورية الى عدة محلات ، ولكونهما وحدة مساحية وسكانية في التعدادات السابقة واللاحقة فتم التعامل معهما كمحلتين لمتطلبات البحث .

* هناك محلتان (كازينو لبنان و ميناء المعقل) التي حُددت مساحياً ضمن المحلات ، بينما لم تُشغل من السكان

^٨ - محمود مدحت جابر، جغرافية العمران الريفي والحضري ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٦، ص ١٤٢ .

* الترميز الجغرافي : هو عملية تنظيم المحلة بأرقام ودلالات الكترونية مما يسهل الوصول لأي موقع فيها باعتماد خريطة تربط بقاعدة بيانات جغرافية يستدل من خلالها على جميع معالم المدينة الكترونياً .

المصدر : خديجة عبد الزهرة حسين ، و كريم راضي حسن ، نظام الترميز الجغرافي للأحياء السكنية في مدينة البصرة دراسة تطبيقية محوسبة ، مجلة علوم البصرة ، القسم العربي أ ، ٢٠١١ ، ص ٥ .

المصادر

- جابر ، محمود مدحت ، جغرافية العمران الريفي والحضري ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ٢٠٠٦.
- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧.
- حسين ، خديجة عبد الزهرة ، و كريم راضي حسن ، نظام الترميز الجغرافي للأحياء السكنية في مدينة البصرة دراسة تطبيقية محوسبة ، مجلة علوم البصرة ، القسم العربي أ ، ٢٠١١ .
- الخريف ، رشود بن محمد ، التحضر في المملكة العربية السعودية، دراسة في تعريف المدن وتوزيعها الحجمي ومعدلات نموها، بحوث جغرافية ، العدد (٦٩) ، مركز البحوث ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، ١٩٩٨ .
- السلطان ، هبه سالم يحيى ، التركيب الداخلي لبعض المحلات السكنية في مدينة الموصل القديمة ، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٣ .
- عطوي ، عبدالله ، جغرافية المدن ، الجزء الثالث ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٣ .
- الفرا ، محمد علي ، علم الجغرافيا دراسة تحليلية نقدية في المفاهيم والمدارس والاتجاهات الحديثة في البحث الجغرافي ، نشرة دورية جغرافية ، العدد (٢٢) ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، جامعة الكويت، ١٩٨٠ .
- المصادر الأحصائية

المملكة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧ .

الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية النفوس العامة ، المجموعة الاحصائية لتسجيل عام ١٩٥٧ .

الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ،

(محافظة البصرة)، بغداد ، ١٩٧٨ .

الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ ،

(محافظة البصرة)، بغداد ، ١٩٨٨ .

جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ،

(محافظة البصرة)، بغداد ، ٢٠٠٠ .

تقديرات السكان لسنة ٢٠١٢ ، اسقاطات سكانية .

وزارة التخطيط ، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣ .